جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

معجم ألفاظ الحرف والمهن التقليدية في نابلس

إعداد

زينة عبد الرحيم بركات عبوة

إشراف

الدكتور سعيد شواهنة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2011

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

معجم ألفاظ الحرف والمهن التقليدية في مدينة نابلس

إعداد

زينة عبد الرحيم بركات عبوة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2011/11/3م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
– د. سعيد شواهنة	مشرفاً ورئيساً	.....
– أ. د. زهير إبراهيم	ممتحناً خارجياً	.....
– أ.د. يحيى جبر	ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى أمي الحبيبة وأبي الحنون

إلى أخواتي وإخوتي الأعزاء

إلى زوجي الغالي

إلى صديقتي رنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الشكر لله أولا وأخيرا ، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الدكتور سعيد شواهنة، الذي لم يبخل يوما علي بالمتابعة والمعلومات التي أفادتني كثيرا في هذا البحث. وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور يحيى جبر الذي أرشدني إلى هذا الموضوع وشرفني بقراءة هذه الرسالة، كما أتقدم بالشكر والعرفان من الأستاذ الدكتور زهير إبراهيم الذي قبل مشكوراً قراءة الرسالة ومناقشتها

ولا أنسى أن أشكر أصحاب الحرف الذين ساعدوني في جمع هذه الألفاظ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: **معجم ألفاظ الحرف والمهن التقليدية في نابلس**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: **اسم الطالب\ة:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
إقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
الملخص باللغة العربية	د
المقدمة	1
الفصل الأول: معجم الألفاظ	6
الفصل الثاني: تطور دلالات الألفاظ	22
الصناعات المعدنية	24
الزراعة	34
صناعة الفخار والطين	41
صناعة الصابون	44
صناعة الطعام والحلويات	46
صناعة القش	55
صناعة القطن والقماش	57
الفصل الثالث: قضايا لغوية وصرفية وصوتية	61
الاشتقاق	62
اسم الآلة	62
المصدر	64
المشترك المعنوي: (الترادف)	64
المعرّب والدّخيل	66
ثانيا: ظواهر صوتية:	71
تسهيل الهمز	72
قلب القاف إلى همزة أو كاف	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
قلب الضاد إلى ظاء	75
الإمالة	76
الكشكشة والشنشنة	77
النتائج	79
التوصيات	80
المصادر والمراجع	81
الملاحق	86
الملخص باللغة الإنجليزية	B

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معجم ألفاظ الحرف التقليدية في مدينة نابلس

إعداد

زينه عبد الرحيم بركات عبوة

إشراف

الدكتور سعيد شواهنة

الملخص

تناولت هذه الدراسة ألفاظ الحرف في مدينة نابلس وبعد جمع الألفاظ درست من نواح دلالية صرفية صوتية، وقد كشفت الدراسة أن جل ألفاظ تلك الحرف فصيحة، وقليلة هي العامية والدخيلة، وقد سرت في هذا البحث على المنهج الوصفي التاريخي وبنيت الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

تناولت المقدمة أهمية البحث ومسوغاته وأهدافه والمنهج المتبع.

وتناول الفصل الأول البحث في معجم ألفاظ الحرف ودلالاتها الاستعمالية مرتبا ترتيبا أبتثيا. أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الدلالية لتلك الألفاظ وما اعتراها من تطور وتغير. وتناول الفصل الأخير القضايا اللغوية المتعلقة بتلك البنى مشتملا على الدراسة اللغوية والصوتية والصرفية والمعربة والدخيلة، وجاءت الخاتمة لتحوي النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة

التراث الشعبيّ كنز قيم من كنوز حضارة الأمة بما يحويه من منظومة قيمية، وأخلاقية، وسلوكية، وثقافية، وتقاليد اجتماعية، وأعراف اقتصادية متوارثة سمتها الأصالة، والحفاظ على تراث الأمّة تعميق لجذورها، لا بدّ للحفاظ عليه من حماية فنونها الشعبية وحرفها اليدوية وصناعاتها التقليدية كدليل على استمرار إبداعاتها إلى جانب الصناعة الحديثة.

لابدّ لكلّ مجتمع إنسانيّ، من أجل تأمين متطلبات الحياة، أن يتفاعل مع بيئته الطبيعية. وذلك التفاعل لابدّ له من أدوات مناسبة، وتلكَ الأدوات لابدّ أن تكون ملائمة للمرحلة المعينة التي يحياها المجتمع، فمرحلة الرعي لها أدواتها، وكذلك مراحل الزراعة والتجارة والصناعة، ولما كان في مجتمعنا الفلسطينيّ شرائح من جميع هذه المراحل، كان لابدّ أن نجد بين أدواته الحياتية -القديمة والموروثة والحديثة -ما يناسب المراحل المذكورة كلها. والأدوات الفلسطينية التراثية تتصف بالبساطة والجيل الذي يرثها عن آبائه وأجداده،لابدّ أن يرث معها كيفية صنعها وإعدادها، وهي دليل على عمق التفاعل المتواصل بين الإنسان الفلسطينيّ وبيئته الطبيعية.[1]

وللحرف التقليدية في فلسطين حضور بارز، فهي تحتلّ مكانة خاصة بين فروع الصناعة نظرًا للبعدين التراثيّ والاقتصاديّ اللّذين تحملهما، فهي تشكّل مصدرًا للدّخل وتعبّر عن تاريخ الشّعب الفلسطينيّ وثقافته. وقد شكّل أهل هذه الحرف مؤسسات شعبية، ولهذه المؤسسات أهمية خاصة، لأنها تكشف عن جهود المجتمع الذاتيّة لتنظيم جوانب مهمة من نشاطه[2].

ولمّا كان لهذه الحرف تلك الأهمية في المجتمع والاقتصاد، ولم تكن هناك دراسات معجمية لغوية مستقلة لاصطلاحات هذه الحرف وأدواتها،فقد كان لابدّ من تناولها في دراسة خاصة.

---

[1] كناعنة، شريف وآخرون: **المأثورات الشعبية** ص124.

[2] سويلم، عيسى سليمان: **الأصناف والطوائف الحرفية في مدينة دمشق خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر** ص9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيح أن هناك مسارد لبعض الألفاظ والاصطلاحات ، ولكن دون تناولها لغويًا، ومن ذلك ما تناوله محمود علي عطا الله في كتابه وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي، ومحمد سعيد القاسمي في كتابه قاموس الصناعات الشامية وغيرها من المؤلفات .هذا ما دفع الباحثة إلى البحث في موضوع"معجم ألفاظ الحرف التقليدية في مدينة نـابلس" بخاصـة وأن كثيرًا من هذه الحرف بدأت تتلاشى، بل إن منها ما اندثر فعلا.

وتعني الحرفة لغة: الـصناعة. وحرفـة الرّجـل: صـنيعته أو صـنعته. وحَـرَفَ لأهلـه واحتَرَفَ:كسب وطلب واحتال وقيل الاحترافُ الاكتساب أيًّا كان وأحرفَ إذا استغنى بعد فقـر. وأحرف الرجل إذا كدّ في عياله[1] .

والتقليد لغة: قلّد فلان فلانا: حاكاه. والتقاليد: العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف[2].

والحرف التقليدية التي تناولتها الدراسة هي حرف ابتكرها سلفنا لحاجتهم إليها، وورثها عـنهم الخلف وقلدوهم فيها وهم إن كانوا قد عدلوا وغيروا وطـوروا فـي بعـض مظاهرهـا إلا أن جوهرها ظل بسيطا

وقد تناولت هذه الدراسة حرفا كانت قديما قائمة في المجتمع الفلسطيني (خاصة مدينـة نـابلس التي اختصت بها الدراسة) ولا يزال بعضها قائما، أما البعض الآخر فقد طواه التقدم واستعمال الآلات الحديثة التي حلت محله.

أما مكان وجود هذه الحرف فبعضها موجود في المدينة نفسها، وبعضها كائن في القرى حولها حسب طبيعة الحرفة التي تكاد تفرض المكان الذي تقوم فيه كالزراعة مثلا.

---

[1] ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، 18مج، ط3، بيروت: دار صادر، 2004م، مادة (حرف).

[2] نفسه مادة قلد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسوغات البحث:

على الرّغم من وجود دراسات تناولت المهن والحرف التقليدية إلا أنّ أحدًا لـم يدرسـها مـن منظور لغويّ معجميّ ــ على حد علم الباحثة ــ حتّى يومنا هذا فلا توجد دراسة شاملة تناولت هذه الاصطلاحات وعرّفت دلالتها وذيلتها بالصور التوضيحية .

مشكلة البحث:

يتناول البحث ألفاظَ الحرف والمهن التّقليدية في نابلس كونها واحدة من المدن الّتي اشـتهرت بتراث حرفيّ لا يزال بعضه قائمًا إلى يومنا هذا، ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

*ما الاصطلاحات المستخدمة في الحرف في نابلس ؟ .

*ما دلالات هذه الاصطلاحات ؟.

*ما العلاقة الّتي تربط بين الدلالات؟.

*ما أصل هذه الاصطلاحات؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

* عمل معجم لألفاظ الحرف والمهن التقليدية في مدينة نابلس.

*التعرّف إلى ألفاظ هذه الحرف وأصولها اللّغوية، وما تنمّ عنه من قضايا اللّغة.

*دراسة هذه الألفاظ دراسة صرفية دلالية.

تأصيل هذه الاصطلاحات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه سيتناول موضوعًا مهمًّا في التراث ،فلم يسبق أن التفتَ إليه باحثٌ من ناحية لغوية دلالية ، لذا تعد هذه الدراسة جديدة في موضوعها على الرّغم من الدراسات التي دارت حول الموضوع من نواحٍ تاريخية وثقافية وتراثية.

منهج البحث:

سيتبعُ البحثُ المنهج الوصفي التاريخي، حيث ستقوم الباحثة بجمع ألفاظ الحرف عن طريق السؤال المباشر لأرباب الحرف والرّجوع للمراجع، ثم إعطاء الدلالات والعمل على تحليلها وتأصيلها. ثم ستقوم في نهاية البحث بعرض أهمّ النّتائج التي توصّل إليها البحث.

الدّراسات السابقة :

لقد تناول موضوع الحرف والصناعات التّقليدية عددٌ من الباحثين درسوها وثائقَ تاريخية ومقومات تراثية واقتصادية بعامة، إلّا أنّ أحدًا لم يفرد لها دراسة معجمية خاصة، وستحرص الباحثة على جمع هذه الاصطلاحات عن طريق البحث الميداني، والرجوع إلى الوثائق الرسمية والمراجع، ثم الاعتماد على ذاتها في ترتيب المعجم وربط الدلالات إلا أن هذا لا ينفي الإفادة من بعض المصادر ومنها:

*وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي:

وفيه يعرض محمود عطا الله لاثنتين وخمسين طائفة حرفية في القدس عن طريق تحقيق وثائق سجلات المحكمة الشرعية بالقدس المتعلقة بالطوائف الحرفية أيام العهد العثماني.

*أدب الصناع وأرباب الحرف حتى القرن العاشر الهجري للدكتور محمود سالم: يلقي الكتاب ضوءًا على ظاهرة اجتماعية في الأدب في العصر المملوكي، وهي ظاهرة الأدباء الذين اضطرهم الإخفاق في كسب العيش من الأدب إلى اللجوء للحرف لكسب رزقهم، والحرفيين الذين كانوا يطرقون الأدب على الرغم من ثقافتهم الضحلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* قاموس الصناعات الشامية: وهو كتاب بدأه محمد سعيد القاسمي، وأتمه ابنه جمال الدين، وصهره خليل العظم، وحققه ظافر القاسمي، أحصى القاموس(435) حرفة معرفًا بالصنعة وأدواتها وأخلاقها وقد جاء الكتاب وفق الترتيب الأبتثي.

* الأصناف والطوائف الحرفية في مدينة دمشق خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر لعيسى سليمان أبو سويلم: والكتاب دراسة تاريخية للطوائف الحرفية وتقسيماتها في دمشق في ذلك الوقت.

* كتب التراث الشعبي الفلسطيني: التي عرضت هذه المهن والحرف كتراث شعبي وجزء من الثقافة الفلسطينية.

* معجم ألفاظ الحياة العامة الذي صدر عن مجمع اللغة العربية الأردني.

* الكتب التي تناولت الاقتصاد الفلسطيني قديما وحديثا.

تقسيم البحث:

مقدمة تستعرض فيها الباحثةُ الأهمية التراثية والاقتصادية للحرف الشعبية، وورود اصطلاحاتها في المعاجم العربية وافتراقها بين عامي وفصيح.

الفصل الأول:معجم ألفاظ الحرف والمهن التقليدية في نابلس: معجم مرتب أبتثيا بعد تجريد الاصطلاحات من أحرف الزيادة، مدعم بالصور ما أمكن.

الفصل الثاني:تطور دلالات الحرف الشعبية في نابلس: حيث إن اللغة أداة تفاعل وهي عرضة للتطور والتغير على مر الزمن.

الفصل الثالث:قضايا لغوية:

صوتية

صرفية

خاتمة :تجمل أهم ما توصل إليه البحث من نتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

معجم الألفاظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت الباحثة في هذا الفصل بجمع ألفاظ أدوات الحرف وترتيبها في معجم يبين معناها المتداول ودلالاتها المستعملة وفق الترتيب الأبتثي، وقد سجلت الكلمة كما تلفظ أول مرة ووضع اللفظ الفصيح بين قوسين.

اللفظ	المعنى
إبرِة (إبرَة)	إبرة الخياطة.
مِيبَرَة	إبرة كبيرة تخاط بها أكياس القمح ويسمونها أيضاً مسلة.
أبريق (إبريق)	إناء يشرب منه الماء.
أزميل (إزميل)	الجمع أزاميل أداة من الصُلب تستخدم في نقش حجارة البناء وغيرها.
إسكافي	مصلح الأحذية أو صانعها
ألفِيَّة (ألفيَّة)	زجاجة كبيرة لها عنق وقاعدة من القش لحمايتها من الكسر أكثر ما تستخدم لخزن الزيت أو الماء. وتطلق على كل زجاجة كبيرة
بَبّور (بابور)	أداة حرارية مستخدمة للطبخ تعمل بالكاز تصدر صوتا مزعجاً تطور عنه البابور الأخرس، وهو بابور لا يصدر صوتا.
باطْيِة	وعاء نحاسي أو خشبي يعجن فيه العجين.
بانسا	أداة تستخدم لإزالة المسامير.
بَدّ	معصرة بدائية لعصر الزيت وهي عبارة عن حجرين كبيرين مستديرين أحدهما إلى جانب الآخر يعصر بهما الزيت
بِيدر (بَيْدر)	المكان الذي يدرس فيه محصول القمح و الشعير.
مَبْرد (مِبْرَد)	أداة تستخدم لبرد الحديد والخشب وغيرهما.
برداخ	أداة لصقل الخشب وتنعيمه ومنه الورق الذي يستخدم لتنعيم الجدران قبل دهنها، ويعرف باسم "ورق القزاز".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَرْدَعَة	الحِلْس
برْغي	مسمار لولبي.
بريموس	بابور.
مَبزَل (مِبزَل)	في الصبانة: فتحة صغيرة أسفل القدرة، تؤخذ بها الصودا الكاوية.
ابْساط (بِساط)	ما يفرش على الأرض في الشتاء.
بِشْت	معطف خشن من الصوف أو الشعر دون أكمام يلبسه عمال الصبانة عند حمل الطبخة إلى السطح يحميهم مما قد يقع عليهم لأنه فضفاض.
مَبْشَرَة - مَبْرَشة (مَبْشَرَة)	اسم آلة البَشْر - القَشْر، تستخدم في قشر الخضر أو الفواكه كما في بشر القرع مثلاً في صناعة الحلاوة القرعية، وينطقها البعض مبرشة محدثين بها قلبا مكانيا.
بُعّار	الذين يجمعون ما بقي من الزيتون بعد أن يقطفه أصحابه.
بقلولِة (بقلولَة)	وعاء للّبن، من فخّار.
بَكْرَج	إبريق معدني للشاي أو القهوة.
بَلاط	البلاط حجارة مستوية تبلط بها الأرض، والبلاط في الصبانة:قسم منها فيه أحواض تعبّأ لعمل الصودا الكاوية.
بُنْدِيّة	أداة تشبه المسمار إلّا أنها أكبر حجماً تستخدم للنقش على الحجارة.
باب اللوحة	منطقة فوق المبزل لأخذ الصابون بعد عملية البسط
بومبا	خرطوش فارغ أو أسطوانة بالشكل نفسه يوضع فيها الخمير لقياس كثافته. وهي إنجليزية بمعنى القنبلة.
مَتْبَن (مِتْبَن)	اسم المكان الذي يُخزن فيه التبن عن طريق فتحة في السقف (الرّوزَنة) لحفظه للحيوانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاط	صحن كبير كان يصنع من نحاس أما اليوم فهو يصنع من زجاج، أو بلاستيك.
مِجْحاف	قطعة حديدية مثلثة الشكل لها مقبض يستخدمها الدّهّان لإزالة بقايا الدهان عن الجدران.
اجداد لِجداد (جدّ الزيتون)	قطف الزيتون.
جَرَّة	إناء فخاري بأحجام متعددة يبرد فيه الماء.
جاروشِة (جاروشَة)	حجران مستديران يوضع أحدهما فوق الآخر ولأعلاهما مقبض يدار بواسطته تطحن فيه الحبوب، وهي المعروفة بحجر الرحى.
مَجرَفِة (مِجرفَة)	اسم آلة الجرف ، يزال بها التراب والرمل ونحوهما.
جُرُن (جُرْن)	حجر كبير مجوّف وسطه يوضع به الماء مع شرش الحلاوة لجلي الذهب وتنظيفه قبل وجود الآلة. وهوفي الصبّانة ما تطحن فيه عشبة معينة تستخدم في طبخ الصابون. وهو في البيوت ما يستخدم لطحن اللحم لعمل الكبة "جرن الكبة".
جِفْت	بقايا الزيتون بعد عصره يستخدم للتدفئة ولإذكاء النار في الصناعات
تجليخْ (الجَلَخ)	جلخ السكين أو المقص، شحذه، وهي حرفة قديمة، لشحذ الأدوات الحادة .
جلي الذهب	إعادة تلميعه.
جُول (جَوْل)	الجول أن تتجول حول أشجار الزيتون لتجمع ما سقط من الحب قبل موعد القطاف.
جُونِة (جونَة)	وعاء من قش مغطّى بالجلد يوضع به القمح وغيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حِبّ	جرة كبيرة.
حشر الغلو	عند غلي الصابون يخرج من وسط القدرة ويملأ أطرافها.
حصيرِة (حصيرَة)	الحصير: كالبساط مصنوع من القش وهوأقل مرتبة من البساط والسجاد.
حُقْ	الطاسة. والحُق يصنع من النحاس يملأ به الكاز ويضاف للسراج لإضاءته.
تحلية	عملية إضافة السكر في صنع الحلويات.
حَلَّة (حلَّة)	وعاء الطبخ نحاسيا كان أو غيرذلك .
مِحْماص، حَمّاصَة مِحْماس	كالمقلاة يوضع بها الطعام للتحميص وتستخدم لتحميص عجينة الحلويات والكنافة.
حَمّالِة (حمالَة)	ما يوضع على ظهر الدابة لتحمل بها الأمتعة والأدوات.
حُوض (حَوْض)	ما يجمع فيه الماء، ويستخدم لتحلية الجبن في صناعة الحلويات.
حِياكِة	حرفة نسج الثياب.
خابْيِة	خزان الحبوب في البيوت القديمة كالخزانة من طين لها فتحة في الأعلى تصب منها الحبوب، وتؤخذ الكمية المطلوبة من فتحة صغيرة في الأسفل.
امْخَدِّة مَخَدّة	ما يوضع تحت الرأس للنوم لأن الخد يوضع عليها.
خُرُج(خُرْج)	جوالق (شوال) يفتح من منتصفه ويلقى على ظهر الدابة ليكون عدلين عن يمين وشمال، توضع فيه الأمتعة والبضائع ونحوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اِخراط لِخْراط	خرط الزيتون: قطفه.
خَرّاقَة تخريقَة	آلة لعمل ثقوب مستديرة في الخشب.
مُخْزاق	سلك كبير مجدول الرأس يستخدم لنسج القش.
خيطان	الخيوط التي يخاط بها القماش.
خفّاقة	آلة لخفق العجين ونحوه تستخدم في صناعة الحلويات ونحوها.
خلاّط	آلة لمزج مكونات الحلويات في صناعتها، أو الفاكهة والمأكولات. يطلق عليها اسم مكسر mixer.
خوصة	السكين.
دبسيِّة	آنية من نحاس أو ألمنيوم يوضع بها الطعام.
مَدْرَج (مِدْرج)	سكين على شكل دولاب مسنن، يستخدم لتقسيم عجينة البقلاوة وغيرها من الحلويات.
ادْرازِة	خياطة الثياب بآلة خاصة وغرزة معينة.
دَفّ	لوح لرق عجينة الحلويات عليه.
مَدَقّة امْدَقَّة (مِدق)	ما يدق به الحب.
دكشاب	ذراع خشبي طويل، رأسه نصف دائرة، يستخدم لتقليب الصابون وسحبه من أسفل إلى أعلى أثناء الطبخ.
دمجانة	ألفية.(ذكرت ص7)
دلو - دَلَّة (دَلَّة)	مايسقى به الماء. دلة القهوة: إناء لغلي القهوة وصبها.
مِذراة	التذرية: تنقية المحصول مما يكون فيه من قش ونحوه، والمذراة ما يذرّى به الحب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اِدراع(ذِراع)	مقياس للقماش بطول ذراع الإنسان.
ذكر	الذكرة: حديدة توضع في رأس الفأس.
ذيّال	عصا طويلة 5 -6 متر تمرر حول (بذيال) أغصان الزيتون.
رابوخ	أداة لتنظيف الخشب وسحب الزوائد منه.
مَرْبَط (مِربط)	يشد البراغي والخشب وغيره
رتّا	الذي يصلح الثياب.
مَرَدّ	قطعة معدنية مستديرة لدفع الإبرة أثناء الخياطة.
رَضِف رظِف)	حجارة توضع في الطابون عند خبز العجين.
امْرقَّ (مِرقّ)	ما يُرقّ به العجين.
رُوبة (رَوْبَة)	لبن متخمر يوضع في الحليب لتحويله إلى لبن.
ركوة (ركوَة)	ركوة القهوة، وهي الدلة أو إناء القهوة.
تّرويج	رش قليل من الطحين عند رقّ العجين لئلا يلتصق. والترويج وعاء من قش يوضع فيه الطحين.
زبديّة (زبديَة)	وعاء عميق يوضع به المرق واللبن ونحوه.
زرابيّة (زرابيّ)	بساط
زرّادية	آلة تستخدم لسحب المسامير، وشد قطع الحديد .
زِير	جرة كبيرة.
سَبَت سَبَتة	سلة من القصب تلبس بالجلد أو بالخيش أحياناً توضع فيها الفواكه.
سَبَك	الحزام من الجلد، يسمى عند البعض سير.
سبيكة (سبيكَة)	وزن محدد من الذهب أو الفضة مصبوب في قالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَحّابات	من قطع أدوات الحراثة - وهماحبلان يوضعان في رأس الدابة عند الحرث لتُوجَّه إلى اليمين أو الشمال.
سَرْج	رحل الدابة
اِسْراج (سِراج)	كالمصباح، يوضع فيه الفتيلة والدهن.
ساطور	سكين كبيرثقيل يستعمله الجزار.
مَسْطَرة ومَسْطرين (مِسْطَرة ــ مِسْطرين)	قطعة معدنية مثلثة الشكل، لتسوية الإسمنت في البناء.
سَقا (سَقاة)	قربة من جلد الماعز يوضع به الماء يستخدمه الرعاة.
مِسْقا (مِسقاة)	السقاة
سَكْب	سكب الرمل طريقة تقليدية في تشكيل الذهب والفضة عن طريق صب الرمل في قوالب مخصوصة تترك فراغاً بالشكل المطلوب للذهب أو الفضة، حل محله الشمع.
سكة (لِحْراث) - السِّنّة)	حديدة تحرث بها الأرض. والسكة: الطريق التي يجري عليها القطار.
سَلّ	كالجونة من القش يوضع بها الخبز أو الخضار.
امْسَلّة (مَسَلّة)	إبرة كبيرة لحياكة الخيش ونحوه.
سِنْدان	قطعة معدنية على هذا الشكل ╗ يضع عليها الإسكافي الأحذية لإصلاحها وهو والمطرقة متلازمان.
سَنْفِة (سَنْفَة)	قطعة مستطيلة صغيرة من خشب أو مثله يثبت بها الفأس.
مَسوط (مِسوَط)	ملعقة أذرعها طويلة تحرك بها القرعية(نوع من الحلويات) ومايشبهها في أثناء طبخها.
سير	حزام من الجلد -السبك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شَرْبِة (شَرْبَة)	إناء فخاري صغير الحجم يشرب فيه الماء.
شرش حلاوة	لحاء شجر معين يستخدم في جلي الذهب.
شَرْعَة	كالقربة تصنع من جلد رأس الثور يوضع فيها الماء.
شاروط	عصا تضرب بهاحبات الزيتون.
شاعوب	قطعة من خشب مكونة من شعبتين،تستخدم لجمع القش، وهي من التفرق.
شَمّامِة (شمَامَة)	قطعة خشبية يحرك بها الصابون في أثناء طبخه، فيعلق عليها شيء منه، يرفعها العامل ويشمها لتمييز جودة الصابون.
شكوِة (شكوَة)	قربة يخض بها الحليب.
شُوكِة (شّوْكَة)	قطعة صاج حافتها رفيعة لها ذراع خشبي تحدد ارتفاع الصابون على الأرض. والشوكة: التي تستخدم للطعام. و الشوكة: الجانب الحاد من النبات.
صاج	حديد رقيق مقعر يوقد تحته ويخبز عليه الخبز المعروف باسم الصاج
مَصَب	إبريق نحاسي يصب فيه الماء أو القهوة.
صحن	طبق منبسط للطعام يصنع من نحاس أو زجاج.
مِصْحان	وعاء من نحاس يدق به الحب.
صدَفِة لحام	يوضع بداخلها مواد خاصة بصناعة الذهب والفضة، أخذت اسمها من شكلها الذي يشبه الصدفة.
تصفية	عملية التخلص من الماء الزائد في الصناعات الغذائية وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصفاة	قطعة معدنية من نحاس أو غيره فيها ثقوب تستعمل لتصفية الطعام من الماء. والمصفاة في الصبانة لتصفية ماء الخمير.
ضَوّ	يشبه السراج يعمل بالكاز.
امْطبِّة	أداة حديدية لنقش حجارة البناء.
طبّاخ	وعاء من فخار يوضع به اللبن، وقد يطبخ فيه.
طبق قشّ	كالجونة يوضع عليها الخبز.
طابون	تنّور يُبنى من التراب الأبيض والتبن لإنضاج الخبز.
طاحونِة (طاحون - طاحونَة)	الرحى للحبوب. وهناك ما هو على شكل آخر بسيط لطحن البن في البيوت، أو في مطاحن البن والحبوب.
مَطْحَنِة (مِطْحَنَة)	اسم مكان الطحن، واسم الآلة أيضاً.
طَرْحِة قَشّ	سنابل القمح تُفرش على الأرض بشكل دائري، فتنفش فيها الدوابُّ، فينزل القمح ويبقى القش.
طُرّاحة	الفرشة.
طُرْطُب	بقايا الزيت المترسب مع الشوائب في قعر الإناء الذي يوضع فيه، يضاف إليه الملح فتترسب الشوائب ويستخلص الزيت النقي.
مَطْرَقة (مِطرقَة)	قطعة حديدية ثقيلة مثبتة بعصا يضرب بها على المسمار لإدخاله في الخشب أو على الحديد وغيره، وهناك أيضا مطرقة الإسكافي الملازمة للسندان. وهي المعروفة بالعامية باسم الشاكوش.
طاسِة	إناء ماء من نحاس (الحُقّ). والطاسة: وعاء الطبخ عند آخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اطْفاح:(زيت اطْفاح)	طريقة بدائية لاستخلاص الزيت لايزال يعمل بها في البيوت،تصلح لإنتاج كميات قليلة من الزيت، وذلك عن طريق دق الحب ثم سكب الماء المغلي فوقه، ونتيجة لاختلاف الكثافة يطفو الزيت أعلى الماء.
طَلاّعَة	عصا طولها دون المترين، يضرب بها أغصان الزيتون فيسقط الحب.
طَنْجَرة	وعاء الطبخ.
طُنْبُر	أداة لتكسير الحجارة. والطنبر: عربة تنقل عليها البضائع.
عِبِّيّة	عصا طولها 2 -3م لقطف أغصان الزيتون التي تكون في جوف الشجرة.
عَتَلِة (عَتَلَة)	عَتَلَ: العَتَلَة: حديدة تشبه رأس الفأس العريضة في أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان.
عَجّانِة (عجّانَة)	آلة العجن، حديثة حلت محل الأيدي.
عِرِق (عِرْق)	لحاء شجر معين يُغلى مع الحلاوة لإعطائها اللون.يُجلب من الرملة.
عَسْلِيّة	إناء فخار صغير للماء.
عود لِحراث	حديدة يتشعب منها رأسان معقوفان حادان لحراثة الأرض. ربما يكون صنع من الخشب قبل الحديد.
غُرْبال -غِربال	كالمنخل لكن ثقوبه أوسع يغربل به القمح.
فَاس (فأس)	حديدة مثبت بها عصا خشبية، تحفر به الأرض، ويقطع به الحطب.
غَرّاف	ما يغرف به الصابون في أثناء طبخه.
مَغْرَفِة(مِغرَفَة)	كفكير. وهي ملعقة كبيرة واسعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَرْشة (فَرْشَة)	ما يفرش على الأرض من القطن أو الصوف يصنعها المنجّد.
فَرْكِة(فَرْكّة)	عجينة الكنافة والحلويات سميت لأنها تُفرَك.
فُرُن (فُرْن)	المخبز. والفرن التنور الذي يخبز فيه بأشكاله المتعددة؛ فمنه ما يعمل بالحطب أو بالكهرباء أو بالنار...
فارة (فأرة)	أداة لتنظيف الخشب، وهناك فارة الحاسوب.
فانوس	سراج.
قُبْعة	من وسائل تخمير العجين، وهي قطعة عجين تؤخذ من عجنة سابقة وتوضع في العجنة الجديدة حتى تختمر.
قبّان	ميزان يوزن به الخشب ونحوه.
مَقدَح (مِقدَح)	آلة لإحداث ثقوب في الخشب والجدران وغيرهما.
قِدْرة (قِدْر -قِدْرَة)	وعاء نحاسي للطبخ، وهناك صنف طعام شعبي مشهور يسمى القدرة لأنه يطبخ فيها.
قَدّوم (قُدوم)	مطرقة كبيرة.
قِدّانة	آلة خشبية توضع على رقبة الدابة في الحراثة.
قِرْبة (قربَة)	وعاء من جلد يوضع بها الماء أو اللبن، واليوم تطلق على وعاء من البلاستيك يوضع به الماء الساخن لعلاج بعض الآلام.
قُربال	كالغربال، ثقوبه أكبر يستخدم للشعير.
تّقريص	تقطيع العجين. والتقريص: وضع قطعة عجين قديمة في العجين لتخميره.
قرطل	وعاء من قش.
قُرميِّة (قُرميَّة)	أصل ساق شجرة غليظ يقطع عليه الجزار اللحم، وهو الوَضَم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَزْمِة (قَزْمَة)	نوع من الفؤوس.
قشّارة	أداة التقشير.
مقشرة	قطعة حديدية رأسها حاد، لها ذراع خشبي لقشر الصابون حتى يتساوى ارتفاع سطحه.
مَقَصّ	أداة حادة يقص بها الورق والقماش وما سواهما.
قطّاعة	أداة القطع.
مقطع	سكين متصلة بذراع خشبي يربطها العامل بحزام على خصره يقطع به الصابون قطعا متساوية.
قُفّة	وعاء.
قالب	الأداة التي تفرغ فيها الجواهر المذابة، لتكون مثالا لما يصاغ منها. والقالب عند الاسكافي ما يقيس عليه في صناعته. وهناك قالب الكعك.
قالوشة	حصادة كالمنجل لكن مقبضها أطول.
مِقلاية:مَقلِة: مِقلاة	وعاء يقلى به الطعام.
قَنْديل(قِنْديل)	زجاجة بها فتيل للإضاءة كالسراج.
قوس	كالقوس التي يرمى بها، تستعمل لندف القطن لدى تنجيد اللحف والفرش.
كابوسة	مقبض المحراث.
كردل	وعاء للماء.
كُرّاز	وعاء للماء من فخار معروف في مصر باسم البلاص.
كشتبان	قطعة معدنية مستديرة توضع في الإصبع لدفع الإبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كعكوز	إبريق فخار صغير أكثر استخدامه للأطفال.
كُلاب_كَلابة_كَلْبة	حديدة معقوفة يعلق بها اللحم.ويستخرج بها الدلو من البئر.
كَمّاشِة	أداة لسحب المسامير، تنكمش(تنقبض)على المسمار لسحبه.
كانون	موقد النار للتدفئة في الشتاء، يحرق به الحطب أو الفحم.
كور -كير	كور الحداد: الذي ينفخ به الجمر.
كُوز	وعاء من فخار يستعمل للماء.
مِكْواية -مَكْوى -مِكواة	ما يكوى به الثياب كان يصنع من نحاس ويوضع بداخله الجمر ليحمى، واليوم أصبحت تعمل بالكهرباء وتصنع من الحديد أو معدن الستانلس ستيل.
لجن -لَكَن	وعاء يُعجَن ويُخلَط به.
مَلْزَمة (مِلْزَمَة)	تستخدم في أعمال البناء لخلع المسامير، وهي عند الحداد ما يلزم (يثبت)به الحديد عند قصه أو طرقه.
مَعْلَقة -مِعْلَقَة(مِلْعَقَة)	ما يؤكل به الطعام.
لَقْطَة	خياطة أولية لأطراف الثوب.
مَلْقَط (مِلْقَط)	ما يلتقط به الجمر ونحوه.
ماسة	آلة يُقص بها الزجاج، يركب فيها شفرة من الماس.
متر	مقياس 100سم وهو اسم أداة القياس.
مُرطاس (مِرْطاس)	وعاء فخاري لحفظ اللبن.
مَصّيصَة	حبل رفيع من ليف. قد تكون على التشبيه بالمُصاصة، والمُصاصة ما تمصّصتَ منه.
مِكْسَر	خلاط تخلط به الأطعمة والتسمية أجنبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَسْمَرة(الفرشة)	حياكة أطرافها بطريقة تجعلها صلبة وثابتة، يقال: فلان تمسمر في مكانه: أي وقف ثابتًا.
مَنْجَل(مِنْجَل)	أداة حادة على شكل الهلال لها مقبض وحدها مسنن كالمنشار يحصد به القمح والشعير وغيرها من المحاصيل.
نُخُل	حديدة يستخدمها الحجّار لقلع الحجارة.
مُنْخُل	ما ينخل به الدقيق.
نَدْف القطن	النَّدفُ: طرق القطن بالمِنْدَف.
تنجيد الفرش	حرفة تقليديه، وهي صنع الفرش والأغطية والوسائد من القطن والصوف. وهي حرفة آخذة بالاندثار.
نشّابة	عصا طويلة تستخدم لرق عجينة الحلويات.
مُنشار(مِنْشار)	أداة حادة أحد أطرفيها مسنن يقص بها الخشب ومنها ما يقص به الحديد.
ناطِف	القَطْر.
مَنقل(مِنْقَل)	كانون.
منكوش	كالفأس لكنه أصغر حجما، يستخدم لأعمال الحراثة.
نير	الخشبة التي تكون في عنق الثور الذي يحرث عليه.
مهباش - مهباج	وعاء من خشب الزان (يشبه الهاون)يدق به البُن ونحوه بواسطة يد خشبية طويلة.
امْهَدِّة	مطرقة كبيرة يهدم بها البناء، أو تحطم بها الصخور.
هَشّة	وعاء لحفظ الماء (يشبه الألفية) يصنع من أردأ الفخار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

امْهَفَّة (مِهفة)	كالمروحة تصنع من قش.
هندازة	مقياس طوله 64 سم، مقسم كل 4 سم وهي فارسية أصلها أنداز (مهندز - مهندس).
هاون	مدقة نحاس لها يد، فارسية معربة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

تطور دلالات الألفاظ

ألفاظ الصناعات المعدنية

ألفاظ الزراعة

ألفاظ صناعة الفخار والطين

ألفاظ صناعة الصابون

ألفاظ صناعة الطعام والحلويات

ألفاظ صناعة القش

ألفاظ صناعة القطن والقماش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدلالة لغة: هي الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه[1].

و الدلالة اصطلاحا هي: "العلم الذي يدرس المعنى أو علم المعنى" أو "هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى وذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"[2].

ودلالة ألفاظ أي لغة من اللغات لا تبقى ثابتة كما هي وإنما تتبدل وتتغير وهذا التطور أو التبدل لا نفطن إليه إلا بالدراسة ومقارنة الألفاظ حسب العصور المختلفة.

فنلاحظ أن دلالة لبعض الألفاظ اختلفت رقيا أو انحطاطا.

فالتغير الدلالي Semantic Change :"مصطلح دخل حديثا إلى علم اللغة، وهو عبارة عن تركيب وصفي يدل على حدث موصوف خال من الدلالة على الزمان، ويطلق أيضا على تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أولي" [3].

ومن العوامل التي تؤدي الى تطور الدلالة:

1.**الاستعمال:** ذلك لأن الألفاظ لم تخلق لتحبس في خزائن الزجاج أو البلور فيراها الناس من وراء تلك الخزائن، ثم يكتفون بتلك الرؤية العابرة ولو أنها كانت كذلك لبقيت على حالها جيلا بعد جيل دون تغير أو تحول لكنها وجدت ليتداولها الناس وليتبادلوا بها في حياتهم الاجتماعية كما يتبادلون بالعملة والسلع[4].

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (دلل).

[2] عمر، أحمد مختار: **علم الدلالة**، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1 1982، ص11.

[3] حيدر: فريد عوض: **علم الدلالة**، دراسة نظرية تطبيقية، مكتبة دار النهضة المصرية، 1999، ص71

[4] أنيس، إبراهيم: **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3 1976، ص134.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.**الحاجة:** وهذا النوع من التطور في الدلالة يكون وليد الحاجة الى التجديد في التعبير وهذا العامل يقصد إليه قصدا ويتم عن عمد في ألفاظ اللغة[1].

أما عن أعراض التطور الدلالي فقد ذكر إبراهيم أنيس عدة أعراض هي[2]:

1. **تخصيص الدلالة**: حيث إن الدلالة قد تخصص لتدل على شيء بعينه وتستبعد الكثير من الأشياء غيره[3].

2. **تعميم الدلالة**: "وهو الانتقال بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارا للتيسير على الفهم والتماسا لأيسر السبل في خطابهم[4].

3. **انحطاط الدلالة**: وهو انهيار وضعف يصيب الألفاظ فتفقد أثرها في الأذهان.

4. **رقي الدلالة** :حيث إن هناك ألفاظ تقوى دلالتها.

وفي هذا الفصل تناولت الباحثة دلالة الألفاظ التي رصدتها الباحثة في الفصل الأول وبيّنت علاقة هذه الألفاظ بمعانيها الأصلية وتغير دلالتها. وقد قامت بتصنيفها في حقول دلالية حسب المهن على النحو التالي:

أولاً: الصناعات المعدنية:

المبرد: الأداة المستخدمة لنحت الخشب والحديد وغيرهما من المعادن لتصبح ناعمة الملمس.

---

(1) المرجع نفسه ص 145.

(2) المرجع نفسه ص152 -160..

(3) أنيس، ابراهيم: علم الدلالة، ص154.

(4) المرجع السابق، ص185.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبَرْدُ: النحت يقال: بَرَدْتُ الخشبة بالمبرد أبْرُدها برداً إذا نحتُّها وبرد الحديد بالمِبْرد ونحوَه من الجواهر يَبْرُدُهُ: سحله [1] والمبرد: أداة تبرد بها المعادن ونحوها[2] .

والبُرداة :السُّحالة، وفي الصحاح: والبرداة ما سقط منه. والمِبرد: ما بُرِدَ به وهو السّوهان بالفارسية.

وهناك أيضاً مبرد الأظافر .فاللفظ فصيح حافظت دلالته العامية عند أصحاب هذه الحرف التقليدية على الدلالة الفصيحة المذكورة في معاجم اللغة.

البرغي: مسمار لولبي، اللفظ تركي دخيل للعربية[3]. مهمة هذا المسمار اللولبي شد القطع الخشبية والمعدنية بعضها الى بعض عن طريق لفّه بين الثقبين المخصصين له بواسطة المفك.

المجحاف: مجحاف: والجحف والمُجاحَفة: أخذ الشيء واجترافه[4]. وجحف الشيء برجله: رفسه بها حتى يرمي به،:جحف الشيء يجْحَفُه جَحْفًا: قشره[5].

وجاحف الشيءَ: إذا زاحمه ولصق به، وبه سمي الرجل جحّافا[6]. والمجحاف يلصق بالحائط ويقشر به ما عليه من بقايا الدهان ويزيلها.فاللفظ حافظ على دلالته الفصحى.

الجُرْنُ: حجرٌ منقور، يصبّ فيه الماء فيُتوضأ به.

والجَرينُ: الطحنْ بلغة هَذيل .

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (برد).

[2] أنيس، إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2 2ج، مادة(برد).

[3] البرغوثي، عبد اللطيف: **القاموس العربي الشعبي الفلسطيني**، اللهجة الفلسطينية الدارجة، البيرة: جمعية إنعاش الأسرة، ص95.

[4] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (جحف).

[5] الزبيدي، مرتضى أبو الفيض محمد بن محمد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، بيروت: دار مكتبة الحياة، 26ج. مادة (جحف).

[6] ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي: **جمهرة اللغة**، القاهرة: مؤسسة الحلبي، 4ج، 1932م مادة (جحف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجرين: ما طحنته، وقد جُرنَ الحَبُّ جرناً شديداً[1]

والجرن الذي يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصب فيه الماء ويتوضأ به[2].

والجرن المستعمل في الصناعة حجر مجوف يوضع فيه الماء ومواد أخرى ليجلى فيه الذهب، فهو ذاته الحجر المنقور، لكن وجه الاستعمال اختلف.

الجلخ: جلخ الأداة الحادة: شحذها.

جَلَخَ: جلخ السيل الوادي، يجلَخهُ جلخاً، قطع أجرافه وملأه. و سيلٌ جُلاخٌ وجُراف: كثير[3].

والجلواخ: الواسع من الأودية[4].

وبهذا تكون الحرفة قد أخذت اسمها من السيل، فكما يجرف السيل الشوائب والأتربة بحدته ويزيلها من مكانها، يزيل الجلخ الصدأ عن المعدن ويحده، فالعلاقة في الحدّة والإزالة.

الجلي: جلا الأمر وجَلّاه وجلّى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى وتجلّى، وأمرٌ جليّ: واضح، تقول: أجلُ لي هذا الأمر أي أوضحه. والجلاء ممدود أي البيّن الواضح[5].

قال زهير: [البحر الوافر]

فإن الحقّ مقطعه ثلاث يمينٌ أو نفارٌ أو جلاءُ[6]

والجلي من قولهم: جلوت السيف وغيره أجلوه جلوا وجلاء: إذا أزلت عنه الصدأ[7]. والجليّ ضد الخفي، والجليّة: الخبر اليقين، والجلاء الأمر الجلي[8] وجلي الأواني تلميعها وإزالة ما عليها من بقايا طعام.

---

[1] ابن منظور : **لسان العرب** مادة(جرن).

[2] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(جرن).

[3] ابن منظور : **لسان العرب** مادة (جلخ).

[4] الأزهري: أبو منصور محمد بن احمد: **تهذيب اللغة**، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 17مج. مادة(جلخ)

[5] ابن منظور: لسان العرب مادة (جلا).

[6] أبو سلمى، زهير: الديوان، **شرح حمدو طماس**. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. ط1، 2003م. ص13 .

[7] ابن دريد: **جمهرة اللغة**، مادة(جلا) .

[8] الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، المطبعة الأميرية،1953م مادة(جلا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجلي الذهب: تلميعه. والعلاقة بينة واضحة في الكشف عن الشيء، فعندما يجلى المعدن يكشف عن لونه الأصلي، ويزال عنه ما علق به من شوائب.

الخرّاقة: خَرَق :الخَرْق:الفرجة: وجمعه خُروق، خَرَقَه يَخرْقُه خَرْقاً وخَرَّقَه وأخْرَقه فتخرّق وانخرق واخرورق، يكون ذلك في الثوب وغيره.

الخرق الشق في الحائط والثوب ونحوه[1].

وفي المقاييس: الخاء والراء والقاف أصل واحد وهو مزق الشيء وجوبه، الى ذلك يرجع فروعه. فيقال: خرقت الأرض إذا جبتها، واخترقت الريح الأرض إذا جابتها. والمخترق: الموضع الذي جابته الرياح[2]

قال رؤبة: [البحر الرجز]

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترق مشتبهِ الأعلامِ لمّاعِ الخفق[3]

وخرق الثوب وخرّقه فانخرق وتخرّق واخرورق وفي ثوبه خرق[4]

والخرّاقة اسم آلة على وزن صيغة المبالغة خصصت دلالتها لآلة تعمل ثقوبا في الخشب

رابوخ: الرَّبْخ والتَّرَبُّخ: الاسترخاء. وأرض ٌرابِخ: تأخذ اللؤمة ولا حجارة فيها ولا نقل[5].

وأربَخَ الرمل: تكاثف، وربَخت الإبل في الرمل ربخا: عسر عليها السير فيه[6].

والرابوخ آلة تعمل على تنعيم الخشب وتنظيفه من الزوائد وجعله أملس، كالأرض الرملية الملساء التي لاحجارة فيها.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (خرق).
(2) الأزهري **مقاييس اللغة** مادة(خرق).
(3) العجاج، رؤبة: **ديوان رؤبة**، ص104.
(4) الرازي: **مختار الصحاح**، مادة(خرق).
(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(ربخ).
(6) البستاني، بطرس: **محيط المحيط**، بيروت: مكتبة لبنان.1977م مادة(ربخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مربط: الرَّبط الشد.ورَبَطَ الشيءَ يَرْبِطُهُ ويَرْبُطُه ربْطاً، فهو مربوط وربيط، شده. والمِربَط **والمِربَطة:** ما رُبِطَ به[1] .

وربط الشيء: أوثقه وشده ضد حله. والمِربط ما ربطت به الدابة[2].

والمربط : ما يشد به الخشب أو المعدن وما سواهما قطعة إلى أخرى، فدلالتها عامة لكل ما يربط به على اختلاف أشكال المرابط حسب استخداماتها.

الزبدية: زَبد: الزُّبْدُ: زبد السمن قبل ان يُسلأ، والقطعة منه زُبدة وهو ما خلص من اللبن إذا مُخِضَ. وزَبَدَ اللبن: رغوته، وفي مصر يطلق على اللبن الرائب زبادي.

لعلّ الدلالة انتقلت من الطعام الذي يوضع في الإناء إلى الإناء نفسه ثم عممت على كل إناء يوضع فيه اللبن أو ما يشبهه.

الزرادية: الزرد والسرد واحد من سرد الدرع: وهو تداخل الحلق بعضها في بعض[3].

زرد: الزرد والزرد: حلق المغفر والدرع. والزردة حلقة الدرع، والسرد ثقبها. والجمع زرود. **والزرّاد**: صانعه[4].

أطلقت اللفظة على مايستخدم في معالجة الخشب والمسامير عند النجارين كنوع من التشابه الوظيفي مع الزرد.

السبيكة: سَبَكَ الذهب والفضة ونحوه من الذائب يسبِكه ويسبُكه سبْكاً، سبَكه: ذوَّبه وأفرغه في

---

[1] البستاني، بطرس: **محيط المحيط**، مادة(ربط)

[2] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (ربط) وينظر جمهرة اللغة وتاج العروس.

[3] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(زرد)

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (زرد)، وينظر المعجم الوسيط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالب والسبيكة القطعة المذوبة منه، والجمع السبائك[1].

والسبيكة: القطعة من الذهب إذا استطالت[2].

وفي الوسيط: السبيكة من الذهب أو الفضة: كتلة من الذهب أو الفضة مصبوبة على صورة معلومة كالقضبان ونحوها، والسبيكة كل قطعة مستطيلة من معدن.

السراج: السراج: الشمس[3]. قال تعالى: "وجعلنا سراجاً وهاجاً "[4].

والسراج: المصباح الزاهر جمعه سروج[5].

دلالتها الإنارة والإضاءة ، فالشمس عظيمة الإنارة ثم خصصت اللفظة لتدل على هذا المصباح المصنوع من النحاس، والذي يضاء بالزيت أو الكاز.

السكب: سكب: السكب: صب الماء. سكب الماء والدمع ونحوهما، يسكبه سكباً وتسكاباً[6].

والسكب من المطر: الهطلان الدائم[7] والسكب: الصب[8].

وسكب الذهب والفضة يكون بصب المعدن المذاب في القوالب، فاللفظ فصيح والدلالة عامة تأخذ معناها من السياق، وفي صناعة الذهب خصص اللفظ لصب المعدن المذاب، والسكب يكون أيضا للحديد والنحاس وسواهما.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(سبك)

(2) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(سبك)

(3) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(سرج).

(4) سورة النبأ: الآية 13.

(5) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(سرج) وينظر المعجم الوسيط.

(6) **المعجم الوسيط**: مادة(سكب).

(7) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(سكب).

(8) **المعجم الوسيط**: مادة(سكب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السنفة: سنف: السناف خيط يشد من حقب البعير إلى تصدير وثم يشد في عنقه إذا ضمر، والجمع سنف. وسنف البعير يسنفه ويسنفه سنفاً وأسنفه: شده بالسناف[1].

ويقال: أسنفوا أمرهم أي أحكموه استعارة من شد حبل الدابة[2].

والسنفة تستخدم لشد شيء وتثبيته بآخر كخشبة بأخرى مثلا عن طريق ملء الفراغ البسيط الموجود بينهما وإحكام شده.

صدفة اللحام: صدف: الصدوف الميل عن الشيء والصدف عوج في اليدين، وقيل ميل في الحافر.

الصدف: المحار.والصدف: محار اللؤلؤ، والجمع أصداف.ومنه صدفة الأذن: محارتها الداخل المدور[3].

لعل الصدفة أخذت اسمها من الميل والاعوجاج في شكلها. وصدفة اللحام هذه شكلها كالمحار، فالاسم له علاقة بالشكل.

الضوّ: المقصود به السراج. ضوأ: الضو والضوء: الضياء، وجمعه أضواء[4].

خصصت دلالة اللفظ لتدل على الآلة التي تظهر الضوء.

المطبة: الطَّبْطَبة: صوت تلاطم السيل. وقيل هو صوت الماء إذا اضطرب واصطك.وطَبْطَبَ الوادي طَبْطَبَةً إذا سال بالماء، وسمعت لصوته طَباطِب. والطَّبْطَبة: شيء عريض يضرب بعضه ببعض[5].

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(سنف).

[2] الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: **أساس البلاغة** القاهرة : دار الكتب المصرية، 1922 مادة (سنف).

[3] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(صدف).

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(ضوء).

[5] نفسه: مادة (طبب) وينظر: **تهذيب اللغة** مادة (طبب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطبة آلة يضرب بها على الحجارة عند الضرب على الحجارة يصدر لها صوت، فأخذت هذه الآلة اسمها من الصوت الذي يصدره ضربها بالحجارة.

المطرقة: مِطْرَقَة: مضربة الحداد والصائغ ونحوهما[1].

والطرق: الضرب بالحصى من باب التكهن، ومطرقة الحداد معروفة[2].

اسم آلة الطرق، وهي فصيحة. وهي حديدة بشكل معين يثبت بها عصا ويطرق بها المسامير والخشب وغيرهما.(الشاكوش)

العتلة: عَتَلَ: العَتَلَة: حديدة كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان . والعتلة: العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح كقبيعة السيف تكون مع البنّاء يهدم بها الحيطان.

قال أمية بن أبي السلط: [البحر البسيط]

يرمون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ بزمجر، يعجل المرمي إعجالا[3]

وهي فصحى حافظت على دلالتها.

الفارة: تعمل على تنظيف الخشب من الزوائد. وهناك فارة الحاسوب، لعلاقة بشكل الفأر.

الفانوس: السراج.

وهو مشكاة مستقلّة، جوانبها من الزجاج يوضع فيها المصباح ليقيه الهواء أو الكسر، معربة[4].

المقدح: آلة تعمل ثقوبا في الخشب والحديد ونحوهما. المِقدَح والمِقْداح والمِقدَحة والقُدّاحة: الحديدة التي يقدح بها. وهي فصيحة.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة(طرق)

[2] الرازي: **مختار الصحاح** مادة(طرق)

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(عتل)

[4] **المعجم الوسيط**: مادة(فنس)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدوم: دلالتها في الفصيحة والعامية واحدة مع وجود انحراف بسيط في اللفظ العامي، حيث تشدد الدال.والقَدوم:الفأس التي ينحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع قِدَم وقدائم القَدوم: التي ينحت بها [1]

قال الأعشى: [البحر المتقارب]

أقام به شاهبور الجنـــــو د حولين تضرب فيه القُدُمْ[2].

المقص: مِقَصّ: ما قصصت به[3].

القطّاعة: أداة القطع.

قَطَعَ: القَطْعُ: مصدر قطعت الحبل، فانقطع، والمِقْطَعُ: ما يقطع به الشيء[4] والقطاعة: اسم آلة على وزن صيغة المبالغة ، فصيحة.

المقلاة: مِقْلى: مايقلى به[5] فصحى يطرأ عليها أحيانا تغيير في اللفظ حسب اللهجة.

القنديل: مصباح كالكوب في وسطه فتيل، يملأ بالماء والزيت ويشعل جمعه قناديل وهو معرب[6] ومنه candleالشمعة.

الكمّاشة: قد تكمش جلده أي تقبض واجتمع. وانكمش في الحاجة أي اجتمع فيها[7] وناقة كَموش: صغيرة الضرع، سميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه[8].

والكماشة: آلة تنقبض على المسمار ليُشد بها، فهي اسم آلة الكمش.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (قدم).

[2] الأعشى: **ديوانه**، تحقيق فوزي عطوي، بيروت: دار الكتب اللبنانية، ص156.

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(قصص).

[4] نفسه مادة (قطع) وينظر: **تاج العروس وتهذيب اللغة** مادة(قطع).

[5] نفسه: مادة (قلى).

[6] **المعجم الوسيط** : مادة (قندل).

[7] الأزهري: **تهذيب اللغة** مادة(كمش).

[8] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(كمش)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانون: الكانون والكانونة: الموقِد، والكانون: المُصطلى. والكانونان: شهران في قلب الشتاء (رومية). والكانون: التقيّ من الناس الذي يجلس حتى يتحصّى الأخبار والأحاديث لينقلها[1].

قد يكون أخذ اسمه من الشهرين لأنهما فصل الشتاء. أو قد يكون استمد اسمه من ثقل الجلوس حيث جرت العادة أن يجتمع الأطفال حول الكانون يستدفئون بينما تروي الجدات لهم القصص والحكايات، فكأن الكانون يصغي لها جيدا بعدم مفارقته البيت في الشتاء.

كور الحداد: الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار، وهو مبني من طين، ويقال: هو الزق أيضاً. فصحى[2].

المكواة: الحديدة الميسم أو الرضفة التي يكوى بها[3]. والمكواة: الحديدة المحماة التي يكوى بها[4] والمكواة المعروفة يكوى بها الملابس صنعت من النحاس ثم من أنواع أخرى من المعدن، وتخصصت الدلالة للكي ولم يعد الكي القديم للجلد معروفا إلا نادرا.

الملزم: لَزِمَ: لَزِمَ الشيء يَلْزَمُهُ لَزْمًا ولُزومًا ولازمه مُلازَمةً ولِزامًا وأَلْزَمَه إياه فالتزمه. ورجلٌ لُزْمَة: يلزم الشيء فلا يفارقه.

والملزمة والمِلْزَم: خشبتان مشدود أوسطاهما بحديدة تجعل في طرفها قُنّاحة فتلزم ما فيها لزوما شديدا، تكون مع الصياقلة والأبارين[5]

الماسة: نوع من المعادن يعمل منه مقص للزجاج.

المنشار: نَشَرَ الخشبة ينشُرُها نَشْرًا: نحتها وفي الصحاح: قطعها بالمنشر. والمِنشار ما نشر به[6].اسم آلة حادة ينشر بها الخشب.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(كنن).

(2) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (كور).

(3) نفسه مادة (كوى) .

(4) الأزهري: **تهذيب اللغة** مادة(كوى).

(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (لزم) وينظر: **جمهرة اللغة وتاج العروس** مادة(لزم).

(6) نفسه مادة (نشر) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الزراعة:

البدّ: لفظة سريانية[1] تدل على طريقة بدائية في عصر الزيتون واستخراج الزيت منه، وقد حلت محلها الآلات الحديثة، ظلت دلالتها مستخدمة في الدعاء على الآخر من باب الهزل او الجد **بقولهم**: "بدك بد وعصاية جد" (العصا التي يجد بها الزيتون)، او "بدك بد يرهص روحك" فهم يدعون عليه بان تسحق روحه بالبد كما تسحق حبات الزيتون ليخرج منها الزيت.

البيْدر (بيدر القمح): البيدر بوزن خيبر:الموضع الذي يداس فيه الطعام[2].

وفي الغناء الشعبي:

ثلاث ابْنيّات عَ البيدر ايْغَرْبلن ياهل ترى اتْجوّزِن ولاّ كما هنّ[3]

وفي تاج العروس: البيدر: الأندر، وخص به أندر القمح يعني الكدس[4] ولم تعد الدلالة مقتصرة على الموضع الذي يداس فيه القمح، بل عممت لتطلق أحيانا على الأرض التي يزرع فيها القمح وغيره.

البردعة -البرذعة: الحلس[5] والبرذعة: الحلس الذي يلقى تحت الرحل وهو القرطاط[6].

والبردعة ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس[7]. معربة ظلت مستخدمة لتدل على المعنى ذاته، وتخصص هذه اللفظة في المثل الشعبي: "مش قادر على الحمار بتشطر على البردعة"[8].

---

(1) البرغوثي، عبداللطيف: **اللهجة الفلسطينية الدارجة**، ج1، ص86.

(2) الرازي: **مختار الصحاح** مادة(بدر)

(3) أبو فردة، محمود أبو عايد عودة: **الفلكلور والتراث الشعبي الفلسطيني**، ج1: الأغنية الشعبية في العرس الفلسطيني، ط1. عمان: دار حمورابي للنشر، دار الإسراء للنشر2008، ص41.

(4) الزبيدي: **تاج العروس** مادة (بدر)

(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(برذع) وينظر **تاج العروس ومقاييس اللغة** مادة(برذع).

(6) الفراهيدي، أبوعبد الرحمن الخليل بن أحمد: **كتاب العين** ، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. 8مج مادة (بردع)

(7) **المعجم الوسيط**: مادة(برذع)

(8) يضرب هذا المثل فيمن لا يقدر على القوي فيبرز قوته على الضعيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعّار: البعر: الفقر التام الدائم. والبُعّار هم الذين يقومون بجمع ما بقي من ثمار الزيتون بعد انتهاء أصحابها من جنيها، وعادة ما يقوم بهذا فقراء الناس . فالعلاقة جاءت من الفقر لأن الفقراء هم من يتبعر عادة[1].

المتبن: فصيحة اسم المكان الذي يخزن فيه التبن. و التِّبنُ: عصفة الزرع من البُّر ونحوه معروف و تِبْنة، والتِّبنُ: لغة فيه.

والتَّبْنُ بالفتح: مصدر تَبَنَ الدابة يَتبِنُها تَبْناً علفها التِّبْن[2]. والمَتْبَن: مكان التِّبْن، والجمع مَتابِن، والتبن ماتهشم من سيقان القمح والشعير بعد درسه تعلفه الماشية[3].

الِجداد:(جد الزيتون) الجُدّاد: صغار الشجر[4].

أنشد الطرماح: [الرمل]

تَجْ تَني ثام رَ جُ دّادٍ مِن فرادى بَرم أو تُؤام[5]

وجداد النخل: صرامه[6] وجدذ الشيء يجدُّه جدّا إذا قطعه [7]. وجدّ الزيتون يكون بضرب الفروع بالعصي حتى يقطع الحب ويسقط، كما أن الجد يكون في الأشجار التي تتداخل فروعها، وقد خصصت دلالة الجد لجني ثمر الزيتون.

الجاروشة: الجَرْشُ: حك الشيء الخشن بمثله ودلكه كما تجرشُ الأفعى أنيابها إذا احتكّت أطواؤها تسمع لذلك صوتاً وجَرْشاً وقيل هو قشره. جَرَشهُ يَجرِشه جَرْشاً، فهو مجروش وجَريش. والجُراشة ما سقط من الجريش تجرشه[8].

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (بعر) وينظر: **تاج العروس** مادة (بعر).

(2) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(تبن).

(3) **المعجم الوسيط**: مادة (تبن).

(4) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(جدد).

(5) الطرماح: **ديوانه**، تحقيق عزة حسن، دمشق: وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد،1968، ص398.

(6) الفراهيدي: **كتاب العين** مادة(جدد).

(7) ابن دريد: **جمهرة العرب** مادة(جدد).

(8) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (جرش).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجرشت الشيء أجرشه جرشا، إذا حككته بحديدة أو غيرها حتى يتحات، وما سقط منه فهو الجُراشة، وكل شيء لم تبالغ في دقه فهو جريش[1].

والجاروشة حجارة تجرش بها الحبوب والقطاني فاللفظ فصيح حافظ على الدلالة ذاتها، والاستعمال لا يزال كما كان قديما، وإن أصبح قليلا؛لأن الطواحين الحديثة حلت محل الجاروشة اليدوية إلا نادرا.

المجرفة: جَرَف: الجَرْف: اجترافك الشيء عن وجه الأرض.

والجَرْفُ: الأخذ الكثير. جَرَفَ الشيء يجرفُه بالضم، جَرفاً واجتَرَفهُ: أخذه أخذاً كثيراً، والمِجرفُ **والمِجرَفةُ**: ما جُرِفَ به. وجَرَفْتُ الشيء أجرُفُه، بالضم جَرْفاً أي ذهبت به كله أو جلّه. وجَرَفتُ الطين: كسحته ومنه سمي المِجرَفَة[2].

والجرف مصدر جرفت الشيء أجرِفه وأجرُفه جرفا إذا أخذته أخذا كثيرا وبه سمي الموت الجارف إذا اجترف الناس، والسيل الجارف: لأنه يجترف ما على الأرض[3].

والجرف ما تجرّفته السيول وأكلته من الأرض.

والمَجرفة آلة الجرف تأخذ ما على الأرض من تراب ورمل وحصى، فهي فصيحة.

الجفت: بعد عصر الزيتون واستخراج الزيت ما يتبقى من فضلات الزيتون يجفف ويستعمل لإذكاء النار للتدفئة أو للصناعات التي تحتاج النار.

الجول: جول:جالَ في الحرب جَوْلةً، وجال في التطواف يجول جولاً وجولاناً وجؤلا، وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم تجاولات.وجال واجتال وانجال بمعنى[4].

---

[1] الفراهيدي: **كتاب العين** مادة(جرش)

[2] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (جرف)

[3] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(جرف)

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(جول)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجَوَلان: التراب الذي تجول به الريح على وجه الأرض والجوْل والجُول لغة في الجولان[1].

لعلاقة بالتطواف حول الشجر وجمع الثمر المتساقط على الأرض قبل قطف الثمار.

الخراط: خرط- الخرط: قشرك الورق عن الشجر اجتذاباً بكفك وخرطت العود أخرُطه واخرِطه خرطاً: قشرته وخرطت العنقود إذا اجتذبت حبه بجميع أصابعك وما سقط منه فهو الخراطة، ويقال: خرط الرجل العنقود خرطاً إذا وضعه في فيه وأخرج عمشوشه عارياً

وخرط الزيتون: قطفه بأن تمسك الغصن بيدك وتجتذب بأصابعك ما فيه من حب فيخرج الغصن منها خاليا من الحب.فالدلالة لم تتغير لكنها اقترنت بالزيتون، وهذا من باب تخصيص الدلالة.

المذراة: خشبة ذات أطراف عريضة كالأصابع، وهي الخشبة التي يذرى بها الطعام وتنقى بها الأكداس[2]. حيث تعمل على فصل الحب عن القشور والقش.

الدلالة ذاتها ولم يطرأ عليها تغيير.

الذُّكرة: قطعة من الفولاذ تزاد في رأس الفأس وغيره[3].

ذكرة السيف: حديد ذكر يلحم بحديد أنيث، فالسيف حينئذ مذكر، والذكر من كل شيء خلاف الأنثى[4] فصيحة.

الذيّال: ذيل: الذيل آخر كل شيء. والذيّال طويل الذيل[5].

والذيل: ذيل القميص والجمع أذيال وذيول، ثم عم ذلك وكثر حتى قالوا: ذيل الريح لعيون غبارها الذي تسحبه على وجه الأرض[6]، والذيّال عصا طويلة تمرر حول أطراف أغصان الزيتون أخذت دلالتها من الدوران بها لجد أذيال الزيتون.

---

[1] الفراهيدي: **كتاب العين** مادة (جول).

[2] نفسه مادة (ذرى)، وينظر: **تاج العروس** مادة (ذرى).

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (ذكر).

[4] نفسه مادة (ذكر).

[5] نفسه مادة (ذيل).

[6] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (ذيل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السحابات: سحبت الشيء إذا جررته، وكل منجر منسحب[1]. سَحَبَ: السَّحْبُ: جرك الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره. سحبه يسحبه سحباً فانسحب: جره فانجر[2] والسحابات هنا تستخدم لجر وسحب الدابة التي تحرث الأرض في الاتجاه الذي يريده الحرّاث. وهناك أيضاً السحابات التي تستعمل للملابس.

السرج: رحل الدابة[3].

سكّة الحراث: سكك - سكة الحراثة: حديدة الفدان. وفي الحديث: "ما دخلت السكة دار قوم إلا ذلوا"[4].

والسِّكَّة هنا: الحديدة التي يحرث بها الأرض[5] ويقال: شق الأرض بالسكة وله سكة من نخل[6]. والسكة: الطريق، والسكة أوسع من الزقاق[7].

وحراثة الأرض تكون في طريق مستقيم.(فصيحة)

الطاحونة(المطحنة): طَحَنَ: الطَّحْنُ: الطَّحينُ المَطْحون، والطِّحْنُ بالكسر: الدقيق. والطّاحونَة والطَّحَّانة: التي تدور بماء والجمع الطواحين، والطّاحونة الرّحى[8].

الطحن مصدر طحنت الشيء أطحنه طحنا، والطِّحن: الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره. والطحن دويبة تدور في التراب حتى تغيب فيه وتخرج رأسها.والطواحن من الأضراس، التي تسمى الأرحاء من الإنسان وغيره. وحرب طحون تطحن كل ما استولت عليه[9] فهذه الدويبة تدور كما تدور الطاحون. والطواحن من الأضراس تفتت الطعام. والطاحون والمطحنة أو

---

(1) ابن دريد: مادة (سحب).

(2) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (سحب).

(3) نفسه مادة (سرج) وينظر: **تاج العروس والمعجم الوسيط** مادة (سرج).

(4) الألباني، محمد بهاء الدين: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** مج1، الحديث العاشر.

(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (سكك).

(6) الزمخشري: **اساس البلاغة** مادة (سكك).

(7) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (سكك).

(8) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (طحن).

(9) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (طحن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطاحونة اسم الآلة التي تطحن الحب منها ما يكون بسيطا يدار باليد كمطحنة البن القديمة في البيوت ومنها ما يعمل بقوة الماء أو الريح أو الكهرباء حديثا.

والطاحونة أيضا الجاروشة.

طرحة القش: طَرَحَ: طَرَحَ بالشيء وطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحًا واطّرَحَهُ وطَرَّحَهُ: رمى به[1].

وطرح الشيء وبه ويطرحه طرحا: ألقاه وطرح عليه شيئاً: ألقاه وبسطه[2] وقد سميت طرحة القش لأن القمح يطرح(يلقى) على الأرض ثم يهرس فيؤخذ الحب ويبقى القش.

الطرطب: طَرْطَبَ: الطَّرْطَبة: اضطراب الماء في قعر القربة[3]. والطرطب بالمعنى العامي، هو

الزيت المترسب في قعر الإناء. انتقلت الدلالة من اضطراب الماء في قعر القربة إلى الزيت المترسب في الإناء وتخصصت الدلالة للزيت دون غيره من السوائل.وهو أيضا التُّرتُب: لأنه يترسب ويترتب تدريجيا كالمراتب.

طفاح: طَفَحَ: طَفَحَ الإناء والنهر يَطْفَحُ طَفْحًا وطُفوحا: امتلأ وارتفع حتى يفيض، وطَفَحه طَفْحًا وطَفَّحَهُ تَطْفيحًا وأطْفَحَه: ملأه حتى ارتفع. والطُّفاحة: زبد القِدر، وكل ما علا طُفاحة ويقال لما تؤخذ به الطفاحة: مِطْفَحة[4] وزيت الطفاح يؤخذ من أعلى الإناء عندما يعلو الزيت الماء المغلي الذي يسكب فوق الزيتون المرصوع نتيجة اختلاف كثافتي الزيت والماء.

الطلّاعة: كل باد لك من علو، فقد طلع عليك، وطلع فلان إذا بدا، واطّلع إذا أشرف من علو إلى سفل[5] أطلع رأسه إذا أشرف على شيء[6].

والطلّاعة عصا طويلة تضرب بها أغصان الزيتون ليسقط الحب، دلالتها لعلاقة بالعلوّ والارتفاع والاطّلاع إلى أعلى.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (طرح).

(2) **المعجم الوسيط**: مادة (طرح).

(3) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (طرطب).

(4) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (طفح) وينظر تاج العروس.

(5) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (طلع).

(6) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (طلع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عود الحراث: العود: كل خشبة دُقَّت[1] والعود من عيدان الشجر والجمع أعواد وعيدان[2].

وعود الحراث: حديدة يتشعب منها رأسان حادان لحراثة الأرض؛ على التشبيه بعود الشجر في شكل الحديدة كما أن رأسها يغرز في الأرض كما يدق عود الشجر ثم يسير من يحرثها ويتحرك العود فيها.

الغربال: غَربلَ الشيء: نَخَلَهُ، والغِربال ما نُخِلَ به.

يقول كعب بن زهير[3] : [البحر البسيط]

وما تمسك بالوصل الذي زعمت إلا كما تمسّكُ بالماء الغرابيلُ.

وفي المثل الشعبي: يا مآمنة بالرجال، يا مآمنة لَلْمَيّ بلْغربال.

الفأس: آلة من آلات الحديد، يحفر بها ويقطع والجمع أفؤس وفؤوس.

القزمة: ضرب من الفؤوس[4] فصحى. قد يكون سبب التسمية لعلاقة بالحجم.

القالوشة (الكالوشة): المنجل تكون يده طويلة.

الكابوسة: مقبض المحراث: كَبَسَ: الكَبْسُ: طمُّك حفرة بتراب، وكبست النهر والبئر كَبْسًا: طممتها بالتراب.

الكربال والكربالة: كالغربال، ثقوبه اكبر ينخل به الشعير.

المِنْجَل: ما يحصد به، وهي آلة يدوية لحشّ الكلأ، أو لحصد الزرع المُسْتَحْصِد.[5] اسم آلة على وزن مِفعل، فصيحة.

---

[1] نفسه مادة (عود).

[2] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (عود).

[3] ابن زهير، كعب: **ديوان كعب بن زهير**، رواية أبي سعيد السكري: بيروت، دار الفكر للجميع، 1968 ص13.

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(قزم)

[5] المعجم الوسيط مادة (نجل) وينظر: **تاج العروس ومقاييس اللغة وجمهرة اللغة** مادة (نجل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منكوش: النكش: شبه الأتي على الشيء والفراغ منه. ونكشت الركيّة أنكشها نكشا: أخرجت ما فيها من الحمأة والطين[1] والمنكوش: اسم آلة بوزن اسم المفعول لنكش التربة وقلب ترابها قبل زراعتها.

النير: الخشبة المعترضة على سنام الثور التي تربط بها الخشبة التي يحرث بها، والنير أيضا، الخشبة التي ينسج عليها[2] فصيحة ولا تزال تدل على الأداة ذاتها المذكورة في المعاجم القديمة.

ثالثا: صناعة الفخار والطين:

الإبريق: إناء لشرب الماء له عروة وفم وبلبلة (معرب أب ريز) الفارسية - ومعناها صاب الماء[3].

الألفية: هي جرة فخارية كبيرة لها قاعدة كما أنها تستعمل لحفظ الزيت، وقد يكون لاسمها علاقة بكبر حجمها؛ لاشتقاقها من الألف.

البقلولة: وعاء فخار يوضع فيه اللبن، تعممت دلالتها لتطلق على أوعية اللبن من غير الفخار فيما بعد. (عامية).

الجرّة: إناء من خزف كالفَخَّار، وجمعها جَرٌّ، وجِرَارٌ. والجرُّ آنية من خزف، الواحدة جرَّة والجمع جَرٌّ وجِرارٌ. والجِرارة: حرفة الجَرّار[4]. وهناك جرار مصنوعة من النحاس تلزم في صناعات كالصابون مثلا. وهي معربة عن الفارسية.

وفي المثل الشعبي: طُبِّ لْجَرّة عّ تُمّها ابْتَطلعِ البنت لإِمها. [5]

---

[1] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (نكش).

[2] نفسه مادة (نير).

[3] البرغوثي، عبد اللطيف: **اللهجة الفلسطينية الدارجة** ، ص43.

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (جرر) وينظر: **تاج العروس** مادة(جرر).

[5] يضرب هذا المثل في شدة شبه الفتاة بأمها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحِبّ: الحُبُّ: الجرّة الضخمة.والحُبُّ: الخابية . فارسي معرب[1] دلالتها هي الدلالة القديمة لكن العامة أبدلت بالحاء المضمومة أخرى مكسورة.

الخابية: خبأ: خبأ الشيء يخبؤه خبأً: سترة ومنه الخابية وهي الحب أصلها الهمزة، من خبأت، إلا أن العرب تركت الهمزة - لأنها كثرت في كلامهم - واختبأت: استترت، وجارية مخبأة: أي مستترة[2]. والخابية: وعاء الماء الذي يحفظ فيه، جمعه الخوابي، وأصل الخابية الخابئة، وأصل الخوابي الخوابئ؛ سهلت الهمزة للتخفيف، والخبْء: المدّخر[3].

والخابية بالمعنى الدارج: بناء من طين تخبّأ فيه الحبوب وتحفظ. فهي من خبأ بمعنى أخفى وستر.

الدمجانة: الألفية.(ورد ذكره ص45).عامية.

الزير: الزير: الدن، والجمع أزيار. والزير: الحب الذي يجعل فيه الماء. وزير مصنوع من فخار يوضع فيه الماء[4]. بقيت دلالتها مستخدمة كما في المعاجم القديمة، وقد يستعمل لفظ زير مجازا للرجل كثير المعرفة بالنساء.

شَربة: الشربة من الماء ما يشرب مرة، والشربة أيضا: المرة الواحدة من الشرب[5]، والمِشربة: إناء يشرب فيه الماء[6]. والشربة بمعناها المعروف: إناء فخاري صغير، يتسع لكمية قليلة من الماء أقل مما تتسع له الجرة أو الزير، فأخذ تسميته من صغر حجمه فجاء على وزن اسم المرة، والشربة أيضا: الدواء الذي يشرب للتخلص من الديدان في جسم الإنسان، كزيت الخروع ونحوه.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (حبب).

(2) نفسه: مادة (خبأ).

(3) المعجم الوسيط مادة (خبأ).

(4) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (زير) وتاج العروس مادة (زير).

(5) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (شرب).

(6) الرازي: **مختار الصحاح** مادة (شرب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبّاخ: طبخ: الطبخ: إنضاج اللحم وغيره اشتواء واقتداراً، والطّباخ: معالج الطبخ وحرفته الطباخة[1] المِطبخ بكسر الميم: الإناء الذي يطبخ فيه: القدر وما أشبهها، والمطبخ: الموضع الذي يطبخ فيه. والطِّباخة: ما فار من رغوة القدر إذا طبخ فيها وهي الطفاحة والفوارة [2] والطباخ: إناء من فخار يطبخ فيه اللبن، أو يحفظ فيه، فهو اسم آلة بوزن صيغة المبالغة، فالعلاقة بالطبخ والإنضاج.

الطابون: طَبَنَ النارَ يطْبُنُها طَبْنًا: دفنها كي لا تطفأ، والطابون: مَدْفِنُها. ويقال: طابن هذه الحفرة وطامنها. واطبأن قلبه واطبأن الرجل: سَكَنَ، لغة في اطمأنّ[3].

قال المتلمس: [البحر الكامل]

أعني الخؤولةَ والعُمومةَ فهم كالطَّبن ليس لبيتهم حول[4]

والطابون تبقى فيه النار متقدة، بعد دفنها وتحرك عندما يراد استعمالها.

العسلية: إناء فخاري صغير لنقل الماء.(عامية).

كُرّاز: وعاء فخاري كالجرة، وهو فارسي معربه القارورة[5] خصصت دلالتها لنوع معين من القوارير الفخارية.

كعكوز: عامية، جرة فخارية صغيرة ينقل بها الماء من العين، كانت تحملها صغار الفتيات لتدريبهن على نقل الماء.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(طبخ)

[2] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة(طبخ)

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(طبن)

[4] الأصفهاني، أبو الفرج: **الأغاني**، بيروت: مكتبة دار الحياة_ دار الفكر، 20\314.

[5] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(كرز)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكوز كازَ الشيء كَوْزًا: جمعه، وكُزْتُهُ أَكوزُهُ كَوْزًا: جمعته، والكوزُ من الأواني والجمع: أَكْوازٌ وكيزانٌ وكِوَزَةٌ[1] وقد ذكرها الثعالبي في باب أسماء تفردت بها الفرس دون العرب، فاضطر العرب إلى تعريبها وتركها كما هي؛ فمنها من الأواني: الكوز، والإبريق والطست[2].

المرطاس: وعاء فخاري للبن.

رابعا: صناعة الصابون:

المبزل: بزلت الخمر بزلا: إذا ثقبت إناءها واستخرجتها[3] بزَل الخمر وابْتَزَلها وتَبَزَّلها: ثقب إناءها، والمِبزل والمِبزَلة: المصفاة التي يصفى بها[4]. والمبزل في الصبانة: فتحة صغيرة أسفل القدر تؤخذ منها الصودا الكاوية. فصيحة انتقلت دلالتها من الخمر إلى المادة الكيماوية المستخدمة في صناعة الصابون. و**البشت**: أصلها تركي عن بشط وهي سب للرجل، معناها الفارغ الذي لا خير فيه[5]. وفي المثل الشعبي:(سلاح البشط امْراة ومشط)[6]

والبشت: معطف خشن دون أكمام يكون داخله فارغا، انتقلت صفة الفراغ من الرجل الفارغ إلى الثوب الفارغ.

باب اللوحة: منطقة فوق المبزل يأخذ عنها الصابون بعد بسطه، واللوحة إنما سُميت به لأنها مستوية يُبْسَط عليها الصابون.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** (كوز).

[2] الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل: **فقه اللغة وسر العربية**، القاهرة: مطبعة السعادة، 1929م ص339.

[3] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (بزل).

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (بزل).

[5] يضرب هذا المثل في الخسة والنذالة.

[6] يضرب هذا المثل في الخسة والنذالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البلاط: بَلَطَ - البَلاط: الأرض وقيل الأرض المستوية الملساء ومنه يُقال بالطناهم أي نازلناهم بالأرض والبَلاطُ بالفتح: الحجارة المفروشة في الدّار وغيرها[1]. وبلاط الصبانة: جزء من أرضها فيه أحواض تعبّأ مواد كيماوية تلزم عمل الصابون.

البومبا: خرطوش فارغ يوضع بها الخمير لتقاس كثافته. انجليزية.

حشر الغلو: حَشَر: يحشُرُهم ويَحشِرُهم: جمعهم[2] والمحشَر: مجتمعهم في الموضع الذي يحشرون فيه[3] وحشر الغلو يحصل عندما تغلي طبخة الصابون يجتمع السائل في وسط القدرة، ثم يخرج ليملأ أطرافها، كما يحصل في غلي بقية السوائل.

الدكشاب: ذراع خشبي طويل رأسه بشكل نصف دائرة، يستخدم لتقليب الصابون أثناء طبخه.

الشمّامة: شمّ يشمّ شمّا وشمما، ورجل أشم: بيّن الشمم وهو الذي تعتدل قصبة أنفه وتشرف أرنبته والجمع شُمّ[4] والشمامة: قطعة خشبية تحرك بها طبخة الصابون، يرفعها العامل ويشم ما علق عليها من الطبخة ليميز بحاسة الشم (حسب خبرته) جودة الصابون؛ أخذت اسمها من علاقتها بحاسة الشم.

الشوكة: شوك :الشوك من النبات:معروف،واحدته شوكة[5] على التشبيه بها سميت شوكة الطعام، والشوكة التي تستعمل لرفع قطع الصابون بعد أن تقطع وتجف، فهي مشابهة لشوكة الطعام إلا أن حجمها أكبر.

المقطع: ورد ذكره ص36. واستخدامه لتقطيع الصابون.

المقشرة: ورد ذكره.

المصفاة: ورد ذكره. وفي الصبانة تستخدم لتصفية ماء الخمير (مادة كيميائية).

الغرّاف: المغرفة، سبق ذكره ويستعمل هنا لغرف الصابون المطبوخ.

القدرة: قدرة من حجر حيث يطبخ فيها الصابون. كقدر الطهو.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (بلط).

(2) نفسه: مادة (حشر) .

(3) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (حشر).

(4) نفسه: مادة (شمم) وينظر: **لسان العرب وتاج العروس** مادة (شمم).

(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (شوك).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: صناعة الحلويات والطعام والشراب:

إبريق: سبق ذكره ص45.

الباطية: فارسية معربة[1]، قصعة من خشب او نحاس يعجن فيها.

بابور vapour أو vapor: انجليزية بمعنى بخار[2] دخلت العربية وحصل فيها بعض التحريف الصوتي، فاستبدل الصوت p بالصوت v؛ نظرا لعدم وجود الثاني في العربية والبابور أداة حرارية مصنوعة من نحاس، تعبّأ بالكاز وتوقد.

بريموس: البابور.

مبشرة: البَشْرُ: بَشرُ الأديم، وبَشَرُ الأديمَ يَبْشُرُهُ بَشْرَاً وأبْشَرَهُ: قَشَرَ بَشرَتَهُ التي ينبت عليها الشعر[3] والمبشرة: اسم آلة على وزن مِفْعَلة من بشر لأنها تبشر الطعام كالجزر والقرع ونحوهما، ومبرشة فيها قلب.

بكرج: أبريق الشاي أو القهوة. عامية.

الجاط: صحن أو طبق مستو.عامية.

الحقة:الحُقِّ والحُقّة، بالضم معروفة، هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه عربي معروف والجمع حقٌ وحُقَق وحِقاق[4].

قد جاء في الشعر الفصيح ومنه قول عمرو بن كلثوم:

[البحر الوافر]

وثَدْياً مثل حقّ العاجِ رَخْصاً حَصان من أكف اللامسينا[5]

---

[1] السيوطي: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** 286/2

[2] بعلبكي، منير: **المورد قاموس إنجليزي عربي**، ط5، بيروت، دار العلم لملايين، 2001 ص1023.

[3] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة(بشر)

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (حقق).

[5] ديوان عمرو بن كلثوم، بيروت: دار صادر. ط1 1996. ص55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحقّة: من خشب والجمع الحُقُّ والحَقَق[1].

قال رؤبة: سوّى مساحيهنّ تقطيط الحُقق تقليل ما قارعن من سمر الطرق[2].

وفي الجمهرة: الحق: الذي يسميه الناس الحقة[3].

وقد خصصت دلالتها في العامية لحق نحاسي منحوت عليه آيات قرآنية يشرب منها الخائف تسمى حقة الرجفة أو طاسة الرعبة.

الحلّة: حَلَلَ - حَلَّ بالمكان يَحِلُّ حلولاً وحلاً وحَلَل بفك التضعيف نادر: وذلك نزول القوم بمَحلّة وهو نقيض الارتجال، والمُحلَّتان: القِدْرُ والرَّحى، فإذا قلت المُحِلاّت فهي القِدْرُ والرّحى والدَّلْو والقِرْبة والجفنة والسكين والفأس والزَّند، لأن من كانت هذه معه حلَّ حيث يشاء وإلا فلا بد له من أن يجاور الناس ليستعير منهم[4].

فدلالة اللفظ استمدت من المحل لتدل على الأداة وظلت مستخدمة كما هي.

التحلية: حلا - الحلو نقيضُ المرّ والحلاوة: ضدّ المرارة[5] والحلو: كل مافي طعمه حلاوة. والحلواء: اسم لما يؤكل من الطعام معالجا بحلاوة[6] والتحلية: مصدر حلّى: وهي عملية إضافة السكر للحلويات، أو تحلية الجبن من الملوحة التي فيه بنقعه في الماء، وذلك في الحلويات التي يضاف إليها الجبن.(فصيحة).

---

(1) الأزهري: **تهذيب اللغة** مادة(حقق)

(2) العجاج، رؤبة: **مجموع أشعار العرب مشتمل على ديوان رؤبة**، تحقيق وليم بن الورد البروسي. بيروت: دار الافاق الجديدة. ط1.1979 ص106

(3) ابن دريد: **جمهرة اللغة**، مادة (حقق).

(4) ابن منظور :مادة (حلل) وينظر: **تهذيب اللغة وتاج العروس** مادة (حلل).

(5) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (حلا) وينظر: **تاج العروس**.

(6) الفراهيدي: **كتاب العين**، مادة (حلو).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حمّاصة: يقال حب محمص يراد به المقلوّ [1] . والحِمّصة: حبة القدر[2] فهي اسم آلة لما يقلى به. والمِحماص: الحمّاصة، وربما قلبت العوام الصاد سينا (الحماسة والمحماس).

الحوض: مجتمع الماء، والجمع أحواض وحِياض[3] وفي المقاييس: الحاء والواو والضاد كلمة واحدة، وهو الهزم في الارض. فالحوض حوض الماء. واستحوض الماء: اتخذ لنفسه حوضا. والمحوّض: كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه[4]. والحوض المستخدم في صناعة الحلويات: ما يجمع فيه الماء لتحلية الجبن قبل استخدامه. وهناك أيضا الحوض الموجود في البيوت. (فصيحة).

خفّاقة: خفق: الخفق اضطراب الشيء العريض[5] والخفّاق: الكثير الخفق، والمِخفق: السيف العريض، والمخفقة: مايضرب به من سوط أونحوه[6]. وخفق السراب خفقا: إذا اضطرب، وخفق القلب خفقانا، وريح خفاقة: سريعة المرور[7]. والخفاقة: آلة تضرب بها بعض مكونات الطعام؛ ليختلط بعضه ببعض، منها اليدوي ومنها ما يعمل بالكهرباء. والخفاقة:اسم آلة على وزن صيغة المبالغة، (فصيحة).

الخلّاط: خلط: خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطاً فاختلط مزجه واختلط، وخالط الشيء مخالطة وخلاطاً: مزجه، والخلط: ما خالط الشيء، وجمعه أخلاط خلط: خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطاً فاختلط مزجه واختلط، وخالط الشيء مخالطة وخلاطاً: مزجه، والخلط: ما خالط الشيء

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (حمص).

[2] تهذيب اللغة مادة (حمص).

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (حوض).

[4] ابن فارس: **مقاييس اللغة**، مادة (حوض).

[5] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (خفق) وينظر: **كتاب العين** مادة (خفق).

[6] **المعجم الوسيط**: مادة (خفق).

[7] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (خفق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجمعه أخلاط[1]. والخلاط: آلة حلت محل الأيدي في مزج أصناف الطعام وخلط بعضها ببعض.

الخوصة: خوص - الخوصة: من الجنْبَة وهي من نبات الصيف، وقيل هي ما نبت على أرومه وقيل إذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة.[2] والخوصة بالعامية: السكين. لعلهم سموها خوصة لشبه نصلها بورق النخل.

المَدْرَج: درج: درج البناء ودرجة بالثقيل، مراتب بعضها فوق بعض، واحدته درجة ، ودرجة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب[3]. ودرج الصبي: إذا مشى، وتدرّج في الأمر:إذا مشى به شيئا فشيئا[4]. والمدرج: سكين مستدير مسنن، تقطع به عجينة الحلويات، وسمي لأنه يدرج على العجينة ويقطعها.

الدف: الدَّفّ والدُّف: الذي تضرب به النساء، واستدف أمرهم أي استتب واستقام[5].

والدف: لوح خشبي مستقيم، لرق العجين، سمي لعلاقة بالاستواء والاستقامة؛ إذ لابد أن يكون اللوح مستقيما.

الدبسية: من الألفاظ التركية الدخيلة للعربية. وهي من أواني الطعام.

مَدَق: دقق : الدق: أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهمشه دقه يدقه دقاً ودققته فاندق.

والتدقيق إنعام الدق والمدق والمدقة والمدق: ما دققت به الشيء والمدق حجر يدق به الطيب[6]

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (خلط)، وينظر: **تهذيب اللغة.**

(2) نفسه: مادة (خوص).

(3) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (درج).

(4) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (درج).

(5) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (دفف)، وينظر: **تاج العروس**، وكتاب العين مادة (دفف).

(6) نفسه: **لسان العرب** مادة (دقق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدق: الرضّ، والدقاق: فتات كل شيء [1].

قال رؤبة: [البحر الرجز]

يرمي الجلاميد بجلمود مدق مماتن غايتها بعد النزق[2]

والمُدُقُّ والمِدق: ما دققت به. والمدقة: وعاء من نحاس (أو من غيره) يوضع به الحب المراد دقه ويضرب عليه بمضرب يسمى يد المدقة.

حافظ اللفظ على الدلالة ذاتها دون تغيير، ولا غرو فهو اسم آلة.

الدلو: دَلا - الدَّلْوُ - واحدة الدِّلاء التي يُسْتقى بها تذكّر وتؤنث والتأنيث أعلى وأكثر والجمع أدلٍ في أقل العدد، وهو أفْعُلٌ، قلبت الواو ياء لوقوعها طرِفاً بعد ضمة، والكثير دِلاء ودُلِيّ، على فُعول وهي الدِّلاةُ، والدِّلا بالفتح والقصر، الواحدة دَلاةٌ[3].قال تعالى:"فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام"[4]

الدَّلّة - على التشبيه بالدلاء التي يستقى بها؛ لأنه يسقى بها القهوة - وفي بعض اللهجات دُولة القهوة.

دلالة الدلو عامة تطلق على كل ما يسقى به الماء، أما الدلة فخصصت دلالتها للقهوة فقط.

الرضف: حجارة تحمى فيوغر بها اللبن[5] والرضف: رضف: الرَّضف: الحجارة التي حميت بالشمس أو النار واحدتها رضفة.

قال الكميت بن زيد: [البحر الطويل]

أجيبوا رُقى الآسي النطاسيّ واحذروا مطفئة الرَّضف التي لا لها لها

---

[1] الأزهري: **تهذيب اللغة** مادة (دقق).

[2] العجاج، رؤبة: المرجع نفسه، ص106.

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (دلا)وينظر: **جمهرة اللغة وتاج العروس**.

[4] سورة يوسف: الآية 19.

[5] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (رضف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي الحية التي تمر على الرضف فيطفأ سمها بنار الرّضف.

والرضف بالمعنى المتعارف عليه: حجارة توضع في الطابون فتحمى؛ فيتخذ أسفل الخبز شكلها وهي بالدلالة ذاتها التي أشار إليها القدماء، وقد اقترنت دلالتها بالطابون.

المرقّ: رقق: الرقيق: نقيض الغليظ والثخين. رَقَّ يَرِقُّ رِقّة فهو رقيق[1]. والرقاق: الخبز المنبسط الرقيق، والمرق: مارق من الشيء، ومرق الأنف: مالان منه. والمرقاق: مايرق به الخبز، جمعه مراقيق[2]. و سمي المرقّ مرقّا لأنه يجعل العجين رقيقا.

الروبة: الرائب: اللبن كثفت دوايته، وتكبد لبنه وأتى محضه. والمِروب: وعاء أو إناء يروب فيه اللبن. والروبة: بقية من لبن رائب تترك في المروب؛ كي يكون إذا صب عليه اللبن أسرع لروبه[3] والرَّوْب: اللبن الرائب[4]. لم يطرأ على اللفظ في العامية أي تغيير على دلالته الفصيحة المعروفة؛ فالروبة كمية قليلة من اللبن الرائب المتخمر توضع في الحليب لتحويله الى لبن رائب؛ حتى يتحول بسرعة.

الترويج: راج الأمر رَوْجاً و رَواجاً: أسرع، ورَوَّجَ الشيء وروج به: عجّل، وروّج الغبار على رأس البعير، دام[5]. وراجت الريح: اختلط هبوبها فلا يعلم من أين تجيء[6]. والترويج بالمعنى الدارج: رش القليل من الطحين عند رق العجين حتى لايلتصق بما يرق عليه، تشبيها بالريح التي تروج، أو بالغبار الذي يروّج على رأس البعير؛ لأن الغبار يشبه الدقيق. والترويج الوعاء من قش يوضع فيه طحين الترويج.

المساوط: السَّوْطُ: خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سمي المِسْواط[7]. والسوط: مصدر سطت الشيء أسوطه سوطا: إذا خلطت شيئين في إناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا، وبه سمي

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(رقق) وينظر: **تاج العروس**.

(2) **المعجم الوسيط:** مادة (رقق).

(3) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (روج).

(4) **المعجم الوسيط**: مادة (روج).

(5) الفراهيدي: **كتاب العين** مادة(روب).

(6) ابن منظور: **لسان العرب** مادة(روب).

(7) نفسه مادة (سوط).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السوط الذي يضرب به؛ لأنه يسوط اللحم بالدم[1] والمساوط: ملاعق تستعمل لتحريك الطعام، وخلط مكوناته بعضها مع بعض، فهي اسم آلة من الفعل سَوِط، فصيحة.

المصب: صبب: صب الماء ونحوه، يصبه صباً فصب وانصب وتصبب أراقه، وصب الماء: سكبه[2].

اسم آلة من الفعل صب تخصصت دلالتها للقهوة.

الصحن: الطبق

المصحان: صحن: الصحن: ساحة وسط الدار. والصحن: المستوي من الأرض. المصحن: إناء نحو القصعة[3]

المصفاة: صفا: الصفو والصفاء، ممدود: نقيض الكدر، صفا الشيء والشراب يصفو صفاءً وصفواً، وصفوه وصَفوته وصُفوته: ما صفا فيه. وصفوة كل شيء: خالصه[4].

اسم آلة التصفية ولم يطرأ على دلالتها أي تغيير.

الصاج: قطعة معدنية رقيقة، تحمى تحتها النار ويخبز عليها الخبز المعروف باسم الصاج أو الرقاق.

الطاسة: فارسية. الحق، سبق ذكره ص51. والبعض يطلقها على القدر(الطنجرة).

الطنجرة: وعاء الطبخ كالقدر. تركية دخيلة على العربية.

العجّانة: اسم آلة العجن التي حلت في المخابز محل الأيدي العاملة حديثا، وهي اسم آلة على وزن صيغة المبالغة من عجن، والعجين: الدقيق يخلط بالماء، وقد عجنت المرأة تعجِن عجيناً واعتجنت: أي اتخذت عجيناً[5].

---

[1] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (سوط).

[2] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(صبب) وينظر : **مقاييس اللغة وتهذيب اللغة** مادة(صبب) .

[3] نفسه مادة (صحن).

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (صفا)، وينظر: **جمهرة اللغة ومحيط المحيط والمعجم الوسيط.**

[5] نفسه مادة (عجن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العِرق: عرق الشجرة،وعروق كل شيء: أطنابه تنبت من أصوله[1]. والعرق نبات أصفر يصبغ به والجمع عُروق، والعروق نبات أصفر طيب الرائحة والطعم يعمل في الطعام[2]. والعرق المستخدم في عمل الحلاوة لحاء شجر يُغلى مع الحلاوة لإعطائها اللون، قد يكون نفسه المذكور في اللسان أو شيئا يشبهه.

المغرفة: آلة الغرف وهي فصيحة.

غَرَفَ الماء والمرق ونحوهما يَغْرُفُهُ غَرْفًا واغْتَرَفَهُ، والمِغْرَفة: ماغُرِف به[3]

الفركة: فَرَكَ: الفَركُ: دلك الشيء حتى ينقطع قشره عن لبّه، فَرَكَهُ يَفْرُكُهُ فَرْكًا فانْفَرَكَ. وبرٌّ فريك هو الذي فُرك ونُقّي[4] والفرك: فركك الشيء بيدك حتى يتفتت، والفريك طعام يفرك ويلت بسمن أو غيره[5]. والفركة: عجينة الحلويات؛ لأنها تفرك.(فصحى).

الفرن: الذي يخبز عليه الفرنيّ، والفرن المخبز، شامية[6]. والفرن: شيء يختبز فيه، ولا أحسبه عربيا محضا ومنه اشتقاق اسم الفرنية من الخبز؛ وهي العظيمة المستديرة[7]. ولم يطرأ على دلالته تغيير. والفرنية: نوع من الأفران.

القبعة: القَبْعُ: قطع الشيء[8]. والقبعة: قطعة تقطع من العجين القديم توضع في الجديد ليخمر، سميت لأنها تُقْبَع (تقطع) من العجين.

---

(1) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (عرق).

(2) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (عرق).

(3) نفسه مادة (غرف) وينظر: **تاج العروس** مادة (غرف) **ومقاييس اللغة**، مادة (غرف).

(4) نفسه مادة (فرك).

(5) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (فرك).

(6) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (فرن).

(7) ابن دريد: **جمهرة العرب** مادة (فرن).

(8) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (قبع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدر: جمعها قدور[1] بقيت دلالتها في الفصحى والعامية كما هي ولم يطرأ عليها تطورات أو تغييرات، غير أنها تخصص أحيانا لتطلق على صنف طعام شعبي يطبخ بقدر النحاس، بعد التحول إلى صناعة القدور من أنواع أخرى من المعادن، فأخذت الأكلة اسمها من الوعاء الذي تطبخ فيه.

وهناك أيضاً قدرة الفول في المطاعم الشعبية.

التقريص: القَرص: أخذك لحم الرجل بإصبعيك حتى يؤلمه ذلك. والقرص: الرغيف الصغير، وجمعه قِرَصة[2].

قَرَصَ: القُرْص: من الخبز وما أشبهه، ويقال للمرأة: قرّصي العجين أي سوّيه قِرَصَة. وقَرَّصَ العجين: قطعه ليبسطه قُرْصَةً قُرْصَةً. والصغيرة جدًّا: قرصة واحدة[3]. والتقريص: تقريص العجين وهو أن تأخذ المرأة العجين بأصابعها وتشده حتى يقطع.

ملعقة: لَعَقَ: لَعَقَ الشيء يلعَقُهُ لَعْقًا: لَحَسَه. والمِلْعَقة ما يُلعق به[4] واللعوق: اسم كل شيء يلعق. **والملعقة**: خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما يلعق. واللعق اسم ما تأخذه بالملعقة[5].

مِكسَر: الخلّاط سبق ذكره. وهي إنجليزية دخيلة على العربية.

المنخل: نخَلَ الشيء يَنْخُلُهُ نَخْلا وتَنَخَّلَهُ وانْتَخَلَهُ: صفّاه واختاره. والنُّخالة: ما تُنُخِّلَ منه. والنّخْلُ: تنخيلك الدقيق بالمُنْخُل. والمُنْخُلُ والمُنْخَل: ما يُنْخَلُ به[6].

---

[1] ينظر: **لسان العرب وجمهرة اللغة** مادة (قدر).

[2] ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (قرص).

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (قرص).

[4] نفسه: **لسان العرب** مادة (لعق).

[5] الفراهيدي: **كتاب العين** مادة (لعق).

[6] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (نخل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشابة: النشاب: النبل، واحدته نُشابة[1] والنشابة بالعامية عصا طويلة يرق بها العجين (كالمِرَقّ لكنها تستخدم في المخابز، ولرق عجينة الحلويات لأنّ الإنتاج أكثر مما يكون في البيوت). وقد أطلق عليها هذا الاسم لشبهها بالنبال.

ناطف: الناطف: كل سائل أو قاطر في إناء وغيره[2] والنطف القطر[3]. فالدلالة ذاتها لم تتغير. كما يطلق على الشيء شديد البياض الناطف.

سادسا: صناعة القش:

الجونة: سُليلة مستديرة مغشَاة أدما، تكون مع العطارين وجمعها جُوَن، ومنهم من يهمز الجؤن[4].

قال الأعشى: [البحر المتقارب]

إذا هنّ نازلن أقرانهنْ وكان المِصاع بما في الجُوَن [5]

ويقال للخابية جُونة، وللدلو إذا اسودت جَونة[6] والجون من الأضداد؛ فالجون الأبيض، والجون الأسود، والجونة عبارة عن طبق قش مغلف بالجلد، وهذا الجلد قد يكون مدبوغا باللون الأسود، فيكون أخذ اسمه من اللون، كما أن الجونة كما ذكر ابن منظور هي الدلو الأسود، فالدلالة اشتقت من اللون.

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (نشب). وينظر: **الجمهرة وتاج العروس** مادة(نشب).

(2) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (نطف).

(3) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (نطف).

(4) الأزهري: **تهذيب اللغة** مادة (جون).

(5) الأعشى: **ديوانه** ص15.

(6) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (جون).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصيرة: الحصير: وجه الأرض، والجمع أحْصِرَة وحُصُر، والحصيرُ سقيفة تصنع من برديّ وأسل ثم تفرش[1] ويذكر ابن دريد أن الحصير عربي صحيح سمي حصيرا لانضمام بعضه إلى بعض[2] والحصير ما يفرش على الأرض من القش الذي يضم بعضه إلى بعض، وهو يلي مباشرة وجه الأرض. واللفظ يستخدم قديما وحديثا للدلالة نفسها.

مخزاق: اسم آلة على وزن صيغة المبالغة من خزق. خزق - الخزق: الطعن، وفي حديث عدي: قلت يا رسول الله: أنّا بالمعراض، فقال: كل ما خزق، وما أصاب بعرضه فلا تأكل، والمخزاق: عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر (الرطب)[3] والمخزاق: سلك مجدول يستخدم لنسج القش؛ حيث تدخل القشة فيما نسج من قش بخزقه.

السلّ: السّلّ والسّلَّة كالجونة المطبقة والجمع سل وسلال وسلالة[4] وجاء في المزهر: "السلة التي تعرفها العامة، ولا أحسبها عربية"[5] ولم يحصل في دلالتها أي تغيير.

السلة: السل.

طبق القش: قطعة مستديرة مستوية مصنوعة من القش، كان يوضع عليها الخبز بعد خبزه، وأصبحت تعلق في البيوت من باب التعلق بالتراث.والطبق غطاء كل شيء والجمع أطباق[6]. وأطبق على الشيء: غطاه[7]. والطبق: طبق الطعام. وطبق القش على التشبيه؛ لأنه كالغطاء أو كطبق الطعام مستو لا تجويف فيه، كما أن الخبز يوضع فيه ويغطى.

القرطل: وعاء من القش والعيدان. والقِرطلَّة: عدل حمار[8].

---

(1) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (حصر).

(2) ابن دريد: **جمهرة اللغة** مادة (حصر).

(3) ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (خزق). وينظر: **جمهرة اللغة** مادة(خزق).

(4) نفسه مادة (سلل).

(5) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر: **المزهر في علوم اللغة وأنوعها**، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 285/2.

(6) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (طبق).

(7) **المعجم الوسيط**: مادة (طبق).

(8) ابن منظور: **لسان العرب** مادة (قرطل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا: صناعات القطن والقماش:

الإبرة: أداة محددة الرأس مثقوبة الذنب يخاط بها[1]. فصيحة.

الحياكة: مهنة الخياطة. حَيَكَ - حاك الثوبَ يحيكُ حَيْكاً وحَيَكاً وحِياكةً. نسجه: والحياكةُ حرفته[2]

ومن الامثال الشعبية: لِسكافي حافي والحايك عريان[3].

المخدة: بوزن مفعلة، من الخد لأنه يوضع عليها عند النوم.

الخيطان: ودلالتها كما هي؛ فصيحة لم تتغير، خيط: الخيط: السلك: والجمع أخياط وخيوط وخيوطة وقيل: هو كل قضيب ما كان بمعنى الغصن الدقيق، والجمع خيطان[4].

درازة: دَرَزَ - الدرز: واحد دروز الثوب ونحوه وهو فارسي معرب وبنودرز: الخياطون والحاكة[5].

التدريب: (تدريب اللحاف، أو الفرشة): خياطة جوانبه، ويرد هذا المصطلح على لسان كبار السن، ولم أعثر عليه في المعاجم بهذا المعنى، ولعل المعنى يكون جعل الغرز الواحدة تلو الأخرى كأنها خطوات على الدرب.

ذراع: ذرع :الذراع: ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى والجمع أذرع[6] وخصصت الذراع لقياس الأطوال لاسيما القماش.

الرتا: مصلح الثياب. رَتَقَ، الرَّتْقُ: ضد الفتق رَتَقَهُ يَرْتُقُهُ رَتقاً فارتتق أي التأم.ورتأ العقدة رَتْأً: شدّها[7]. ودلالة الكلمة لا تزال كما هي لم تتطور أو تتغير، لكنها تعرضت لقضية صوتية؛ وهي إبدال القاف همزة ثم تسهيلها.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة(ابر)، وينظر: **مختار الصحاح وتاج العروس وتهذيب اللغة** مادة(ابر).

[2] نفسه مادة (حيك). وينظر: **مختار الصحاح** مادة(حيك).

[3] يضرب المثل في من يعمل الشيء للآخرين ولا يعمله لنفسه وهو محتاج إليه.

[4] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (خيط) وينظر: **تاج العروس وجمهرة اللغة**، مادة (خيط).

[5] نفسه مادة (درز).

[6] نفسه مادة (ذرع).

[7] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (رتق)، وينظر: **مختار الصحاح وتهذيب اللغة**، مادة(رتق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المردّ: الارتداد: الرجوع، ورادّه الشيء: رده عليه[1] ردد - الرد: صرف الشيء ورجعه والرد: مصدر رددت الشيء، رده يرده رداً ومرداً وترداداً[2] ومرد بوزن مفعل اسم الآلة التي ترد الإبرة. وترجعها في القماش الذي يخيطه المنجد؛ حتى لا تؤذي أصابعه.ويعمل عمل الكشتبان لكن الشكل مختلف؛ فالمرد حلقة مستديرة كالخاتم، أما الكشتبان فأحد جوانبه مغلق.

زرابية: زَرَبَ: الزرابي: البُسُط، وقيل: كل ما بُسِط واتكئ عليه، وقيل هي الطنافس، وفي الصحاح: النّمارق واحدتها زَرْبيّة بفتح الزاي وسكون الراء[3]، قال تعالى: "وزرابي مبثوثة"[4]. لكن الكلمة ماتت تقريبا على لسان العامة وحل محلها السجاد والبساط.

المسلة: إبرة كبيرة تستخدم لخياطة أكياس الخيش. عامية، وفي المثل العامي:" اللي فيه مسلة بتنخزه[5]" وسميت المسلة لانسلالها في الخيش وخروجها منه بسهولة من سل الشوكة من القدم وسل الشعرة من العجين.

الطراحة: ما يطرح على الأرض من الفراش[6] سميت لأنها تطرح على الأرض.

الفرشة: الفرش بوزن العرش: المفروش من متاع البيت، وافترش الشيء: انبسط، وافترشه: وطئه، وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض. وتفريش الدار: تبليطها[7] فَرَشَ الشيء يَفْرِشُهُ ويَفْرُشُهُ فَرْشًا وفرشَه فانْفَرَش وافْتَرَشَه: بسطه[8].

القوس: قوس المُنَجِّد كالقوس التي ترمى بها السهام، والاستخدام مختلف أخذت الأولى دلالتها عن الثانية لمطابقتها لها في الشكل. والقوس: قوّس الشيء: انعطف، ويقال: قوّس الشيء: انحنى ظهره، وقوّس الشيء جعله كالقوس، والقوس: آلة على شكل الهلال ترمى بها السهام[9].

---

[1] **القاموس المحيط** : مادة (ردد).

[2] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (ردد) وينظر: **تاج العروس وتهذيب اللغة** مادة (ردد).

[3] نفسه مادة (زرب) وينظر: **ومختار الصحاح وجمهرة اللغة** مادة (زرب).

[4] سورة الغاشية: الاية16.

[5] يضرب هذا المثل فيمن يشعر بضيق إذا ذكرت أمامه صفة تشبه صفة فيه.

[6] بن منظور: **لسان العرب**، مادة (طرح).

[7] الرازي: **مختار الصحاح**، مادة (فرش)، وينظر: **جمهرة اللغة** مادة (فرش).

[8] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (فرش).

[9] **المعجم الوسيط**: مادة (قوس).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكُشْتْبان: قطعة معدنية تستخدم لدفع الإبرة في القماش كما يعمل المرد.

اللقطة: لَقَطَ الثوب لَقْطًا: رقعه، الْقُط ثوبك: أي ارفَأه. الدلالة لم تتغير.

الميبرة: الإبرة الكبيرة.

المتر: مَتَرَ: مَتَرَهُ مترًا قطعه.المَـتْرُ: المَدُّ، ومَتَرَ الحبل يَمْتُرُهُ: مَدَّهُ[1] والمتر مقياس للطول .

مسمرة الفرشة أو اللحاف: خياطة جوانبهما بحيث تكون صلبة، قد تكون أخذت من المسمار لأن الجوانب تصبح شديدة قاسية كالمسمار. والمسمار: ما يشد به، واحد مسامير الحديد، والمسمور: القليل اللحم، الشديد اسر العظام والعصب[2] ويقال: فلان تمسمر في مكانه: أي تيبس واستقرّ.

التنجيد: هي حرفة تقليدية تقوم على صناعة الفرش والأغطية، وقد وردت في معاجم اللغة بالدلالة ذاتها التي تدل عليها حاليا؛ فالنجد ماينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد، وجمعه نجاد ونجود[3]. وجاء في لسان العرب: نَجَدَ: النَجْدُ: ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش، والجمع نُجود ونِجاد. وقيل ما ينجد به البيت من متاع أي يزين .

قال ذو الرمة: [البحر البسيط]

حتى كأنَّ رياضَ القُفِّ ألبسَها مِن وشْيِ عبقر تجليلٌ وتنجيدُ

والنّجّاد: الذي ينجد البيوت والفرش والبسط .ويدعى منجّدا[4].وبيت منجد: نجوده ستور تشد على حيطانه وسقوفه يزين بها البيت فإذا فعل ذلك كان ما يلي الأرض من الزينة داخلا في

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (متر).

[2] **القاموس المحيط** : مادة (مسمر).

[3] نفسه مادة (نجد).

[4] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (نجد).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجود. **والنجّاد**: الذي يعالج الفرش والوسائد يحشوها ويخيطها بالأجر في الأسواق[1] فاللفظ حافظ على دلالته.

ندف القطن: بالمعنى الشعبي المتعارف على عليه عند المنجدين: الضرب على القطن بالمندف (سيخ حديد)، بعد أن يوضع في الشمس فترة وتتخله أشعتها؛ حتى ينتفش.

وفي الفصيحة: ندف القطن يندفه: ضربه. والمندف والمندفة: أي خشبته التي يطرق بها الوتر ليخف القطن، وهو مندوف ونديف. وندفت الدابة ندفا وندفانا: أسرعت رجع يديها[2] وحركة المندف بيد المنجد تكون حركات سريعة متتالية كما تسرع الدابة في حركتها. نَدَفَ القطن يَنْدِفُهُ نَدْفا: ضربه بالمِنْدَف، فهو نَديف والنديف: القطن المَندوف. والمِندَفُ والمِندَفَةُ: ما نُدِف به والنداف: نادف القطن[3] فالدلالة ذاتها ولم يحصل عليها تغيير.

الهندازة: يقال: فلان مهندز: أي لباسه مرتب وعلى أكمل وجه. وهي فارسية الأصل، من المصدر هنداختن هنداز قلبت زايه في المهندس سينا.

والهندازة مقياس بطول(64سم)، يقاس بها القماش.

---

[1] الفراهيدي: **كتاب العين** مادة (نجد).

[2] **القاموس المحيط** : مادة (ندف).

[3] ابن منظور: **لسان العرب** مادة (ندف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

قضايا لغوية

-الاشتقاق

-المشترك المعنوي: (الترادف)

-المعرّب والدّخيل

-تسهيل الهمز

-قلب القاف إلى همزة أو كاف

-قلب الضاد إلى ظاء

-الإمالة

-الكشكشة والشنشنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد جمع الألفاظ في معجم الفصل الأول، قامت الباحثة بدراسة الظواهر اللغوية المتعلقة بهذه الألفاظ من حيث الظواهر الصوتية واللهجية، واشتقاقاتها وصيغها الصرفية.

أولا: الاشتقاق:

الاشتقاق لغةً: أخذ شق الشيء وهو نصفه[1].

والاشتقاق اصطلاحاً : أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما معنى ومادةً أصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً وهيئة[2].

فالاشتقاق أن تشتق ألفاظاً مختلفة من أصل واحد. وقد وظف العرب الاشتقاق لتوليد كثير من ألفاظ الحرف؛ فمن ذلك:

مادة (ط ح ن) اشتق منها (طاحونة - فاعولة)، و (مطحنة - مفعلة)، ومادة (ق ش ر) اشتق منها (قشارة - فعالة) و (مقشرة - مفعلة).

اسم الآلة:

الآلة: ما يعالج بها، ويشتق اسمها عادة من فعل ثلاثي مبدوء بميم زائدة مكسور للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته[3].

مثل: (مِبرد) من مادة (ب ر د) و (مِبزَل) من مادة (ب ز ل).

ويأتي اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرّد على ثلاثة أوزان:

1. مِفْعال: كـ (مِجحاف من ج ح ف) و (مِحماص من ح م ص) و(مصحان من ص ح ن)، و(مهباش من هبش).
2. **مِفْعَل**: كـ (مِرْبط من ر ب ط) و (مِرْقد من رَقد) و (مِسوَط من س و ط).

---

[1] الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة (شقق).

[2] السيوطي: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** 1 -346 .

[3] عتيق، عبد العزيز: **المدخل إلى علم النحو والصرف**، ط2، دار النهضة العربية 1974 ص89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **مِفْعَلة:** كَ (مِبشرة من بَ ش ر) و (مِجْرَفة من الفعل ج ر ف) و(مِذْراه من ذ ر ى) و(مِسقاه من س ق ى) و مِسْطرة من الفعل س ط ر) وهناك ألفاظ خرجت عن القياس مثل (مُنْخُل من الفعل ن خ ل على وزن مُفْعُل). ومُكْحُلة من الفعل ك ح ل عل وزن مُفْعُلة).

وكثيراً ما تبدل اللهجات المحلية الميم المكسورة إلى ميم مفتوحة فتلفظ (مِبرد - مَبرد) و(مِقَص مَقَص) و(مِطحنة مَطحنة) و(مِغرفة مَغرفة) وهكذا.

أو تلجأ إلى تسكين الميم الزائدة وتستعين بهمزة الوصل العدم البدء بالساكن كما تلفظ (امْطبة وامْخدة) وهكذا.

وقد يأتي اسم الآلة جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها كالفأس والقدوم والسكين[1] ومن هذه الأسماء: الختِم، والجونة، والحِب، والبقلولة. وقد ضاف مجمع اللغة العربية إليها صيغة فاعو [2] كـ (طاحون، وجاروشة، ورابوخ).

كما تدل الكثير من المشتقات في اللغة على اسم الآلة كصيغ المبالغة وصيغ المبالغة كثيرة ومتعددة منها ما يدل على اسم الآلة مثل (حرّارة من ح رَ رَ) و(خفّاقة من خ فَ ق) و(غرّاف من غَ رَ ف)، و (قطّاعة من ق ط ع). وقد أقرّ مجمع اللغة العربية في القاهرة على استعمال صيغة المبالغة للدلالة على اسم الآلة والحرفة. ومنها مايدل على الاحتراف وأشهرها صيغة فعّال مثل: بيّات، ونجّار، و حدّاد، وخبّاز.

"صيغ فعّال في اللغة العربية من صيغ المبالغة واستعملته أيضاً بمعنى النسب أو صاحب الحدث، وعلى الأخص الحِرَف، فقالوا: نجّار، وخبّاز، ونسّاك، ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يناسب الفاعل زمانه أو مكانه أو آلته، فقالوا: نهر جار، ويومٌ صائم، وليل ساهر، وعيشة راضية، وعلى ذلك يكون استعمال صيغة فعّالة اسماً للآلة استعمالاً عربياً صحيحاً"[3].

وتدل صيغة اسم الفاعل أيضا على اسم الآلة كـ (قالب بوزن فاعل من ق ل ب) وهو اسم الآلة التي تصب فيها المعادن المذابة لتأخذ شكلها، فتكون نموذجا لما يصنع منها، و(ساقية من س ق ى) لتدل على آلة السقي ويدل اسم الفاعل على الصفة كأن يوصف قطر الحلويات بأنه (ناطف من ن ط ف) لبياضه ونقائه. ويدل اسم الفاعل على المكان مثل (خابية من خ ب أ) وتدل على مكان خزن الحبوب وتخبئتها.

---

[1] الحملاوي، أحمد: **شذا العرف في فن الصرف**، ط 4، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1986، ص86.

[2] ينظر: الجبوري، عبد الله: **فاعول صيغة عربية صحيحة**، مطبعة المجمع العلمي 2001، ص 46.

[3] مجلة مجمع اللغة العربية، مطبعة التحرير، 1985، جزء 10، ص 279.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يدل لفظه أحيانا على اسم المرّة وهو ما يصاغ على وزن فَعْلة كـ (شَرْبة من ش ر ب) وهو اناء فخاري يتسع لكمية قليلة من الماء أصغر من تلك التي تتسع لها الجرة، وكأنه اتخذ اسمه من صغر حجمه ؛ فمصدر المرة ما دل على الحدث مرة واحدة، وهذا الإناء الذي جاء اسمه بوزن اسم المرة إناء صغير. وكذلك (شَكْوة من ش ك و) بوزن فَعْلة وهي وعاء من جلد يوضع فيه اللبن.

المصدر:

هو اسم يدل على عمل دون زمن واضح محدد.

فالمصدر يدل على الحدث المجرد، وصيغة كثيرة ومتعددة حسب الفعل الذي يشتق منه مثل (ترويج من ر وّ ج) على وزن فعّل تفعيل، و (تحلية من حَ لّ ى) على وزن فعّل تفعِلة و(سَكْب من سَ كَ ب) على وزن فَعَل فَعْل، وقد يدل على الحرفة أو المهنة، كمصدر (فِعالة) وهذا ما أقرّه مجمع اللغة العربية "يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن فعالة بالكسر[1] كنِجارة، وحِدادة، وزراعة، وحياكة.....

ثانيا:المشترك المعنوي: (الترادف)

الترادف في اللغة: "تتابع شيء خلف شيء ، وترادف الشيء تبع بعضه بعضا والترادف التتابع"[2]

المشترك المعنوي هو أن يعبر عن المعنى بألفاظ متعددة، وهو ما يسمى بالترادف [3] والترادف عند القدامى هو "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"[4]، وعند المحدثين الترادف "كلمات مفردة تدل على معنى واحد"[5].

---

[1] المصري، محمد بن عبد الغني: **علم الصرف والنظام اللغوي**، عمان: مكتبة الرسالة الحديثة،1989م.

[2] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (ردف).

[3] الزيادي، حاكم مالك: **الترادف في اللغة العربية**، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، 1980م، ص31

[4] السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، 402/1.

[5] مجاهد عبد الكريم: **الدلالة اللغوية عند العرب**، دار الضياء، ص112.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصل اللغة أن يوضع لفظ خاص بكل معنى فيعبر اللفظ الواحد عن معنى واحد لكن اختلاف لهجات القبائل والأقوام قد يجعل للمعنى الواحد لفظين مختلفين أو أكثر وكنتيجة طبيعية للتفاعل واختلاط هذه اللهجات وأصحابها يظهر الترادف فيصبح للمعنى على اللسان نفسه أكثر من لفظ.

وقد أدت كثرة استعمال أدوات بعينها إلى إطلاق غير لفظ واحد على الأداة نفسها أو ما يتشابه منها على اعتبار أنه أداة واحدة لأن الترادف التام في اللغة نادر الحدوث وان لم يكن مستحيلا حيث إن الفروق الدلالية البسيطة تحول دون التطابق التام، يقول عبد الواحد الشيخ: " الترادف موجود عندما تبدو الكلمات متقاربة من حيث المعنى، ويصعب تحديد الفروق الدلالية".ومن ألفاظ الأدوات المترادفة فيما جاء في المعجم في الفصل الأول:

الجرّة، والزير، والحِب، والشربة و الكوز، وهي جميعها أوانٍ فخارية للماء تختلف في أحجامها وأشكالها؛ فالجرة أصغر حجما من الزير وفوهتها أصغر ولها يدان، أما الزير فهو أكبر حجما وفوهته أوسع وليس له يدان وهو المعروف باسم الحب، والكوز إناء فخاري أصغر من كليهما له بلبلة يشرب بها الماء. وهذه الكلمات لا تعطي معنى الترادف التام لأنها مما لا يتطابق مئة بالمئة لكن التشابه بينها كبير.

والجاروشة والطاحونة، والرحى لطحن الحبوب، وهي مترادفة، وهي عبارة عن حجرين كبيرين يثبت أحدهما بمقبض ويكون فوق الآخر، تطحن وتجرش بواسطتهما الحبوب.

الحقّ والطاسة وهما عبارة عن وعاء نحاسي مجوف لشرب الماء. ويمثل لفظ الطاسة (أحيانا) مشتركا لفظيا؛ حيث يطلقها بعضهم على الحق، كما يطلقها آخرون على طنجرة الطبخ في بعض القرى.

والحلة والقدر، والطنجرة: أوعية الطبخ.فالحلة الأكبر حجما ويطلق بعضهم لفظ القدر على الحلة، والطنجرة أصغر حجما.

والألفية والدّمجانة مترادفان وهما وعاء فخاري لحفظ الزيت ونحوه.

والسراج والضوء والقنديل: المستخدمة للإضاءة. والسراج عبارة عن زجاجة لها قاعدة تملأ بالكاز يخرج منها فتيل يشعل للإضاءة محاطة بالنحاس.

أما القنديل فقاعدة نحاسية تملأ بالكاز يخرج منها فتيل إلى زجاجة دون أن يكون حولها نحاس كالسراج.

والمغرفة والغرّاف والكفكير: أي المطفحة.

والكانون والمنقل: للموقد الذي يوقد للتدفئة أيام الشتاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمنجل والكالوشة: أداة حادة لقطع النبات والكالوشة أكبر من المنجل.

والركوة والدلة والبكرج، والدلة إناء نحاسي يصب به القهوة.بينما خصص لفظ الدلة والبكـــرج للإناء الذي تغلى به القهوة

ثانيا: المعرّب والدّخيل:

تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها، وتقول: عرّبتـــة العـــرب وأعربتـــه أيضاً[1]، والمعرب هو ما استخدمه العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غيـــر لغتهـــا[2] والتعريب: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية[3].

ومن معانيه التكلف، لأن العرب تكلفّوا إدخاله في لغتهم، وتصرفوا فيه بالتعبير عن منهاجه[4].

والتعريب نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية[5]. وقد ولّد احتكاك العرب بغيرهم مـــن الفـــرس والترك ومن غيرهم من الشعوب الأخرى أن[6] استعادت اللغة العربية ألفاظاً من هذه اللغـــات، وقد نجحت في كثير من الأحيان في أن تخضعها لنظامها فكانت الألفاظ المعربة. وفـــشلت فـــي السيطرة عليها وتحويل صيغتها، فكانت الألفاظ الدخيلة.

حينما باشر اللغويون العرب يشتغلون في الرواية اللغة؛ يجمعون ويقعدون ويصنفون لاحظـــوا وجود كلمات غير عربية حتى في لغة الجاهليين وأشعارهم، غير أن هؤلاء اللغويين قد نظـــروا إلى تلك الألفاظ الغريبة نظرة العرب إلى الإنسان الدخيل حين يدخل فـــي حمـــاهم فيجيرونـــه ويقبلونه بينهم ويوالونه، ويلحقونه بهم، هكذا كان حال الألفاظ التي دخلت إلى لغتهم من لغـــات جيرانهم، بسبب من الأسباب، فقد درجت في مدارج ألسنتهم وتقولبت في قوالب لغتهم ، ومـــن هنا كان لفظ التعريب دالاً على أن هذه الألفاظ قد دخلت العربية فتعربت.

---

(1) الجوهري، إسماعيل بن حماد: **الصحاح -تاج اللغة العربية وصحاح العربية**، تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطاّر، بيروت : دار العلم للملايين،1990م، 179/1.

(2) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** 268/1.

(3) **المعجم الوسيط**: ط2، ج591/1.

(4) نهالي، محمد: **الطراز المذهب فيما في اللغة من المعرب**، القاهرة، ص2.

(5) عكاشة، محمود: **الدلالة اللفظية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،2002م، ص88.

(6) أبو مغلي، سميح: **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ط1، عمان: دار الفكر،1998، ص105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدخيل: "كل كلمة أُدخلت في كلام العرب وهي ليست منه"[1]، والكلام الدخيل ما لم يخضع لنظام العربية، إن بعض الألفاظ التي دخلت العربية لم تخضع لنظامها، فأطلق عليها اللغويون الألفاظ الدخيلة، فالألفاظ العربية التي ألحقها العرب بأوزان لغتهم سواء غيروها أم لم يغيروها عُدّت من المعرب، أما ما لم يدخل في أوزان لغتهم سواء أغيروا فيه أم لم يغيروا فيه كذلك ظلّ بعيداً عن اللغة دخيلاً عليها[2].

فالدخيل والمعرب كلاهما مأخوذ من لغة أخرى إلا أن المعرب خضع لأنظمة العربية في حين ظل الدخيل على حاله.

"فقد استعار العرب من الفرس واليونان ألفاظاً للتعبير عن أشياء ليست في بلاد العرب وعمد العرب القدماء إلى بعض تلك الألفاظ، فحوروا من بنيتها وجعلوها على نسج الكلمات العربية وسموها بالمعربة وتركوا البعض الآخر على صورته وسموه بالدخيل"[3].

والعامل الرئيسي في دخول هذه المفردات يرجع إلى ما أتيح للشعوب من الاختلاط بالعربية من قبل الإسلام ومن بعده من فرض للاحتكاك المادي والثقافي والسياسي بالشعوب الأخرى، وما نجم عن هذا الاحتكاك وعن التطور الطبيعي للحضارة والعربية من ظهور مستحدثات لم يكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل لها في ميادين الاقتصاد والصناعة.

وقد تستعير اللغة من اللغات الأخرى للضرورة، ككون اللفظ الخاص بشيء معين غير موجود في اللغة المستعيرة، وذلك أن يكون لم ينشأ عنده أصلاً، أو أن تستعير ألفاظاً من باب الإعجاب باللفظ الأجنبي ، "وقد تدعو الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حيناً وما لا حاجة إليه حيناً آخر واللغات يستعير بعضها من بعض، إما لأن الأشياء المستعارة تعبر عن أشياء تختص بها بيئة معينة ولا وجود لها في غير هذه البيئة أو تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي"[4].

وهذا حال العربية استعارت ألفاظاً من لغات أخرى بعضها لم تكن تعرف لحداثتها وبعضها الآخر من باب الإعجاب بهذه الألفاظ.

---

(1) **المعجم الوسيط:** ص275.

(2) أبو مغلي، سميح: **الكلام المعرّب في قواميس العرب**، ص15.

(3) أنيس، إبراهيم: **دلالة الألفاظ**، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 1967م، ص 149.

(4) نفسه، ص 148.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاقتراض اللغوي أمر طبيعي من اللغات الإنسانية، فلا تكاد توجد لغة واحدة باستثناء تلك المعزولة في بطن الغابات والصحاري الشاسعة إلا وتتفاعل مع اللغات التي تجاورها أو تحتك بها وتكون نتيجة إما نتيجة اقتراض عناصر لغوية أوإقراضها ولقد اقترضت اللهجة الفلسطينية عدداً كبيراً من المفردات ومن اللغات التي تركت آثارها في اللهجة هي اللغات الكنعانية والآرامية والمصرية القديمة والفارسية وبعض هذه اللغات له أصول في الأصول في العربية وبعضه ليس له أصول في العربية[1].

ومنها أيضاً الإنجليزية والعبرية والتركية، فقد تركت آثارها في العامية الحديثة، واستعارت العربية ألفاظاً لأدوات كثيرة من الفارسية والتركية وغيرها وإن كان كثيراً منها عرّب في الفصحى إلا أن العامية ظلّت تفضل استخدام الألفاظ كما هي أو بإجراء بعض التعديلات عليها لتناسب سمة العربية.

ومن أسماء الأدوات المعربة والدخيلة:

الإبريق: وهو لفظ فارسي معرّب آب ريز ومعناه يصب الماء. ويطلق بالفارسية على الدلو والسطل وكأس الحمام وغير ذلك مما يضارعها[2].

الباطية: ذكر السيوطي[3] أنها النّاجود في العربية، والناجود دن الخمر الكبير[4].

البابور: أصله إنجليزي vapor أو vapour أي بخار[5].

ابريموس: أصله إنجليزي primus : بابور كاز للطبخ[6].

مرتبان أو مرطبان: فارسي الأصل ولفظه عندهم مرتبان، وهو إناء من زجاج يحفظ أو تخزن فيه المربيات ونحوها[7].

البشت: معرب وأصل معناه الظهر[8].

البردعة: البردعة، الحلس، فارسية أصلها بَرْدَه دان[9].

---

[1] حمد، عبد الله حامد: مجلة العصور، مج13، ج 1+2ه، 2003م، دار المريخ للنشر، لندن، المقال أضواء عل بعض الظواهر الصوتية في اللهجة الفلسطينية وعلاقتها باللهجات العربية القديمة، ص117.

[2] شير، إدي: الألفاظ الفارسية المعربة، ط2، القاهرة، دار العرب للبستاني، 1988، ص6.

[3] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص286.

[4] الجوهري: **الصحاح في اللغة والعلوم**، مادة (نجد) ص 1142.

[5] بعلبكي، منير: **المورد قاموس إنجليزي عربي**، ص723.

[6] المرجع السابق، ص724.

[7] أنيس إبراهيم، **المعجم الوسيط**، مادة (برطم)، ص50.

[8] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ص32

[9] الفيروز أبادي: **المحيط** ¾.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برغي : اللولب وجمعه براغي وهو المسمار اللولبي الذي يدخل بالفتل و/ أو بالضغط لربط قطعتين مع بعضهما الأصل: من التركية "برغو"وأصل معناه البوق حيث إن البرغي يُشبه بالبوق لالتوائه.

البيدر: الموضع الذي يداس فيه القمح والشعير، معرب باي دَر وأصلها معناه الرّجل الساحقة الدائسة[1].

البيك: من آلات البناء ذو رأسين محددين تنحت به الحجارة، تعريب بيك بالفارسية[2].

الجُرّة: تعريب تحّره[3].

الجردل: السطل وهو لفظ دخيل[4].

الحُب: الذي يجعل فيه الماء ففارسي معرب[5].

الخُرْج: معرّب خورَه، ومنه السرياني ..... والتركي خُرج والكردي خرجك[6]

الدّرز: فارسي محض وهو الارتفاع الذي يحصل في الثواب إذا جمع أطرافه.[7]

الدلو: الظاهر أن من موافقات اللغات وهو ..... بالسريانية و ..... بالعبرانية و ..... باليونانية، ودولك بالتركية ودُول بالكردية. و Situla بالرومية، ومن الرومي Situl a أخذ العربي سطل.[8]

الدمجانة: مرجح أنها فارسية ذكرها أدي شير وقيل إنها فارسية.[9]

---

[1] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة**.

[2] البستاني، بطرس: **محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية**، ط1، بيروت، مكتبة لبنان، 1987، ص64.

[3] شير، إدي، الألفاظ الفارسية المعربة، ص76.

[4] أنيس إبراهيم: **المعجم الوسيط**، ص 116 (جردل).

[5] الجو اليقي، أبو منصور: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، دمشق: دار القلم، 1990م، ص267.

[6] شير، إدي، **الألفاظ الفارسية المعربة** ، ص 52.

[7] المصدر نفسه، ص62.

[8] المصدر نفسه، ص66.

[9] المصدر نفسه، ص66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزربية: الزرابي تعريب زرْآب ومعناها ماء الذهب أو الماء الأصفر ويطلق على كل ما صبغ بالصفرة، فيحتمل ن تكون الزربية البساط المزخرف بالصفرة[1].

السراج: تعريب جراغ ومنه التركي جراغ والكردي جرا [2]، وأرجعها إدي شير إلى الآرامية..... وهو مشتق من ..... أي أضاء.

سندان : أداة حديدية ثقيلة تطرق عليها المصنوعات الحديدية وسواها من المعادن الصلبة. الأصل فارسية "سندان"[3]

الإسكاف: الخفّاف (الذي يصنع الأحذية) وهو بالآرامية ..... [4]

الطشت: (فارسي) إناء من نحاس يستخدم لغسل اليدين، تعريب تشت. والطّست والطّشت، والطّسة لغات فيه منه السرياني ..... والسرياني الدارج ..... والتركي تاس وتست وتشت والكردي تشت وطشت وطست وطاس[5].

طنجرة: [6]عامية عند التركيين فصيحها تنجرة.

القبّان: (فارسي) تعريب كَبَان[7].

القرطل: فارسية من خار (حمار) وتلي هو نوع من الظروف أي الظرف الذي يلقى على الحمار[8].

---

[1] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة** ، ص77.

[2] نفسه ، ص89.

[3] النداف، عبد الستار: **الألفاظ الأعجمية في القطاع الهندسي**، حرف السين

[4] شير، إدي، **الألفاظ الفارسية المعربة**، ص 92.

[5] المرجع السابق ص112.

[6] البرغوثي: **اللهجة الفلسطينية الدارجة**، ص 91.

[7] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ص124.

[8] المرجع السابق، ص 124.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشوبك: (فارسي) الشوبق: خشبة الخباز ــ تعريب جوبة، والشوبك والصولج لغتان فيه[1].

الكرّاز: فارسي[2] وهو إناء ماء فخاري.

الكّلاب: يرجح إدي شير أنها مأخوذة من كَلبَ أي منقار الطير[3].

الكوز: إبريق صغير مأخوذ عن الآرامية[4]، الكعكوز عامية كوز.

المالج: آلة من حديد يطين بها تعريب ماله، والمالق لغة فيه [5].

هاوون: من الكلمات الفارسية الدخيلة..[6]

الهِنْداز: الحد القياس، والهندازة: اسم المذراع الذي تذرع فيه الثياب ونحوها. فارسي.

ثانيا: ظواهر صوتية:

ينصبُّ هذا البحث على ما يتداوله العوامّ في نابلس من ألفاظ الحرف والمهن، ما يعني أن الألفاظ المستخدمة هي من الدّارج في لهجة نابلس.

واللَّهجة لغةً: اللَّهْجَةُ واللَّهْجَةُ: طرف اللسان، واللَّهجَةُ واللَّهَجَةُ: جرس الكلام والفتح أعلى، ويقال **فصيح اللَّهجة واللَّهجة**: وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها[7].

وفي مقاييس اللغة، يسمى اللسان لهجة لأنه يلهج بلغة كلامه[8].

واللهجةُ في الاصطلاح: "مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصه، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة". أما الصفات التي تتميز بها اللهجة فتكاد تنحصرفي

---

[1] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ص 89.

[2] المرجع نفسه، ص133.

[3] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة**، ص136.

[4] البرغوثي، عبد اللطيف: **القاموس الشعبي**، ص109.

[5] شير، إدي: **الألفاظ الفارسية المعربة** ، ص143وينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص50.

[6] الجواليقي: **المعرب من الكلام الأعجمي**، ص51.

[7] ابن منظور: **لسان العرب**، مج (13)، ص: 241، مادة (لهج).

[8] ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، مج (6) تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، 1420هـ، 214/5 -215.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها. والذي يُفرّق بين لهجة وأخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان[1].

ولكل لغات لهجات خاصة بها تتفرع عنها، تمتاز بخصائص معينة، واللهجات العامية العربية بما فيها من خصائص وسمات لهجية امتداد لخصائص لهجية صوتية ودلالية كانت تحيا إلى جانب الفصحى قديماً، ولا زالت هذه اللهجات تعيش إلى جانب الفصحى، وهي ليست شرّاً محدقاً بالعربية كما يظن البعض طالما أنها ليست لغة الأدب والكتابة، وليست بديلاً عن الفصيحة. وقد عاشت الفصحى وما زالت تعيش جنباً إلى جنب لهجاتها، ولم تسلم العربية من آثار هذه اللهجات سواء أكان ذلك في أصواتها أم في صيغها أم في تركيبها أم دلالتها. بل إنّ الاختلافات الصوتية بين الفصحى واللهجات هو الأوضح وهو أكثر وضوحاً بين اللهجات وبعضها البعض[2].

وقد ميّزت اللهجة في نابلس مجموعة من الظواهر اللهجية خاصة في أصواتها، وهي تختلف حتى في المنطقة ذاتها بين قرية ومدينة ومخيم وبادية، شأنها في ذلك شأن اللهجات العربية الأخرى، ومن هذه الظواهر الصوتية:

1.تسهيل الهمز:

يميل الإنسان بطبيعته إلى السهل، كما تميل اللغة في تطورها نحو السهولة والتيسير، فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة، وتستبدل بها أصواتاً أخرى، لا تتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً[4].
واعتاد اللسان العربي التحول منذ القدم - إلى السهولة في النطق، فكان بعضهم يسهل الهمز كقبائل الحجاز، ويعلل بعضهم هذا بأن الهمزة حرف ثقيل إذ مخرجه أبعد من مخارج الحروف، لأنه يخرج من أقصى الحلق، فهو شبيه بالتهوع المنكرة لكل أحد بالطبع، فخففها القوم، وهم أكثر أهل الحجاز وخاصة قريش[4].

---

[1] أنيس، إبراهيم: **في اللهجات العربية** ص: 16-17.

[2] رمضان، رمضان عبد الله: **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، ط: 1، الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة، 2005، ص:6

[3] عبد التواب، رمضان: **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، القاهرة، مطبعة المدني.

[4] رمضان عبد الله، رمضان: **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، ص: 68.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فصوت الهمز عسير النطق لأنه يتم بانحباس الهواء خلف الأوتار الصوتية ثم انفراج هذه الأوتار فجأة، وهذه عملية تحتاج إلى جهد عضلي كبير[1]، وقد خففتها اللهجة الفلسطينية، فكانت تسقطها أحياناً فيُقال حَمْره في حمراء، وخَضْرَه في خضراء، ومن ألفاظ الأدوات التي سهّل فيها الهمز: الفارة في الفأرة وهي من أدوات النجارة، فقد أسقطت العامية الهمزة، ولفظتها ألفاً من باب التسهيل، وفاس في فأس.

أو قد تقلبها صوتا آخر مثل خابية بدل خابئة الحبوب مِيبَرَة في مِئبَرة وهي الإبرة، قلبت الهمزة ياء لأن ما قبلها مكسور من باب التسهيل، فالهمزة الساكنة قد تسقط من الكلام ويستعاض عنها بإطالة صوت الحركة قبلها[2] كما تسقط بعد ال التعريف فيقولون لِسْكافي في الاسكافي ولِبريق في الإبريق، ... وهكذا.

2. قلب القاف إلى همزة أو كاف:

القاف صوتٌ لهوي انفجاري (شديد) مهموس شبه مفخم، يتشكل هذا الصوت حين يرتفع أقصى اللسان حتى نقطة التقائه بأدنى الحلق واللهاة، وفيه يرفع مؤخر الطبق حتى تلتصق بالجدار الخلفي للحلق حيث يسد المجرى الأنفي، ومعه لا تتذبذب الأوتار الصوتية، وحين يطلق سراح مجرى الهواء يأتلف الصوت محدثاً انفجاراً مسموعاً[3].

ويرى سيبويه: أن مخرجها من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى وهو صوت شديد مجهور[4].

وهناك خلاف واضح بيّن ما قرره سيبويه وما قرره المحدثون، وقد خضعت القاف لقوانين العربية قديماً وحديثاً، فتميم مثلاً كانت تلحقها فتغلظها جداً، فيقولون: الكَوم يريدون القوم، فتكون الكاف بين القاف والكاف.

قال الشاعر: [البحر البسيط]

ولا أكَول لكَدر الكَومِ كَد نضجت ولا أكَولُ لبابِ الدّارِ مَكَفولُ[5]

---

[1] عبد التواب، رمضان: **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، ص: 47-48.

[2] رمضان عبد الله، رمضان: **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، ص: 69-70.

[3] عبد الجليل، عبد القادر: **الأصوات اللغوية**، مطابع الأرز، 1998، ص: 179.

[4] سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، ط: 3، عالم الكتب، 4/ 433-434.

[5] ابن دريد: محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**، ج: 4، تحقيق فرنسيس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو نطقها كافاً مجهورة، وهو يتطابق مع صوت الكاف الذي بين الجيم والكاف، وصوت الجيم التي كالكاف، وهو الذي يطلق عليه الجيم القاهرية[1].

وتقلب القاف أحياناً كافاً، والكاف صوت طبقي (حنكي قصي) انفجاري شديد مهموس مرقق[2] وهذه الظاهرة ظاهرة قديمة، فقد رويت كلمات بالقاف مرة وبالكاف مرة، فيُقال عربي قُحٌّ وأعرابٌ أقحاح، وعربيٌ كحّ وعربية كُحّة، وقهرتُ الرّجلَ أقهره، وكهرته أكهره[3] وتنطق القاف كافاً في كثير من المناطق الريفية حول مدينة نابلس، فيُقال: (خفّاكة في خفّاقة) و(كِربة في قِربة)، و(كدّوم في قدّوم)، و(مُكْحار في مُقْحار)، و(كِدْرة في قِدْرة)، و(كبّان في قبّان). وهكذا.

وتبدل القاف همزة في لهجة المدينة، ومخرج الهمزة عند سيبويه أقصى الحلق[4] ووصفها المحدثون بأنها صوت حنجري انفجاري شديد مهموس أو لا هو بالمهموس ولا بالمهجور، مرقّق[5].

فيقولون: (خفّاءَة في خفّاقة) و(إِربة في قِربة) و(أدّوم في قدّوم) و (إِدْرِة في قِدْرة) و(أبّان في قبّان)... وهكذا.

وهذا التطور في قلب القاف همزةً على ألسنة سكان المدينة، قد ورد في كتب التراث، فقد روى أبو الطيب بعض الأمثلة قلبت فيها الهمزة قافا أو القاف همزة: "قشبة أو أشبة" أي لامه وعابه، و "القوم زهاق مئة وزهاء مئة" أي قريب مئة، و"القفزُ والأفزُ" أي الوثب[6]، وهذه اللهجة شائعة في وهران والجزائر والقاهرة وبيروت ودمشق والقدس والخليل..... ويكون تغيّر مخرج الصوت بإحدى طريقتين:

إما بانتقال المخرج إلى الوراء أو إلى الأمام، باحثاً في انتقاله عن أقرب الأصوات شبهاً له من الناحية الصوتية[7].

---

(1) الحمد، غانم قدوري: **المدخل إلى علم الأصوات العربية**، ط: 1. دار عمار، 2004، ص: 288.

(2) عبد الجليل، عبد القادر: **الأصوات اللغوية**، ص: 178.

(3) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب: **الإبدال**، حققه: محمد شرف، القاهرة: الهيئة العامة للمطابع الأميرية، 1978م،ص: 113-114.

(4) سيبويه: الكتاب، 433/4.

(5) عبد الجليل، عبد القادر: **الأصوات اللغوية**، ص: 184.

(6) اللغوي، أبو الطيب: **الإبدال في كلام العرب** 561/2-562.

(7) أنيس، إبراهيم: **الأصوات اللغوية**، ص: 86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيكون أقرب المخارج لها هو مخرج الجيم القاهرية والكاف، فلا غرابة أن تتطور القاف إلى أحدهما[1].

وصوت الجيم القاهرية يتسم بالشدة كالقاف، إلا أنه يتصف بالجهر وتقدم المخرج إلى الأمام قليلاً[2].

3.قلب الضاد إلى ظاء:

نال صوت الضاد في العربية حظّاً وافراً من الدراسة، لأنّه صوت انفردت به العربية دون غيرها من اللغات، فأطلق عليها لغة الضاد، وقد أصابته التحولات على ألسنة الناس.

ومخرج الضاد بين أوّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس، وهي صوت مجهور مطبق، ولولا الإطباق لخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس شيء من موضعها غيرها[3].

وعند علماء الأصوات المحدثين ليست هي الضاد القديمة التي عرفها علماء العربية، وإنما يبدو أنها صورة حديثة متطورة عنها، فهي صوت أسناني لهوي انفجاري (شديد) مجهور مفخم، وهو الصوت المناظر للطاء المهموسة المفخمة، كذلك لا فرق بينها وبين الدال، سوى أن الدال صوت مرقق[4].

ويقول المبرد: "الضاد ومخرجها من الشدق، فبعض الناس تجري له في الأيمن، وبعضهم تجري له في الأيسر"[5].

ويختلف صوت الضاد كما وصفه سيبويه عن الضاد التي ينطقها المصريون وأهل الشام في أمرين:

أولهما: أن ضاد المصرين شديدة أو انفجارية، في حين التي وصفها سيبويه رخوة.

ثانيهما: أن ضاد المصريين مخرجها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ولكن التي وصفها سيبويه مخرجها أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس[6].

---

(1) أنيس، إبراهيم: **الأصوات اللغوية**، ص: 86.

(2) ينظر النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**، ص: 173.

(3) سيبويه: **الكتاب** 433/4 434 436.

(4) عبد الجليل، عبد القادر: **الأصوات اللغوية**، ص: 164.

(5) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: **المقتضب**، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث القاهرة، 193/1.

(6) أنيس، إبراهيم: **الأصوات اللغوية**، ص: 51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضاد كما وصفها القدماء لم تعد تجري على ألسنة الناطقين بالعربية، وقد حلّ محلها أحد صوتين: صوت الظاء كما ينطقها أهل العراق وبلدان الجزيرة العربية، وصوت الدال المطبقة (أو الطاء المجهورة) كما ينطقها أهل مصر وبلاد الشام[1]. ويذكر المستشرق يوهان فك: أن أكثر السوريين ينطقون الضاد مثل الظاء[2]، وهذه الظاهرة من إبدال صوت الضاد ليست ظاهرة حديثة النشأة، فقد سويت بعض الكلمات بالضاد والظاء، يقال: التقريض والتقريظ، وعضّته الحرب وعظّته، وفاضت روحه وفاظت روحه، وجضّ بمعنى مشى، وحظّ بمعنى عدا[3].

وقد روي أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: :يا أمير المؤمنين أيظحّى بضبي؟' قال عمر: "وما عليك لو قلت: أيضحّى بظبي؟' قال الرجل: "إنها لغة "... قال عمر:" انقطع العتاب ولا يضحّى بشيء من الوحش"[4].

ومن هذه القصة يستدل على أن الضاد كانت تقلب ظاء، كما أنّ الظاء كانت تقلب ضاداً في بعض اللهجات، فمن الأولى في اللهجة الحديثة أن اللهجة القروية تقلب الضاد إلى ظاء فيقولون: رظف في رضف وهي الحجارة التي توضع أثناء الخبر، وبَيِظ في بَيْض وهكذا.

4.الإمالة:

وهي ظاهرة لهجية عرفت لدى عدد من القبائل العربية، وظهرت جليّة في واضحة في القراءات القرآنية، وللإمالة صورتان:

أحداهما: إمالة الألف نحو الياء، وذلك حين يكون أصل تلك الألف ياء، أو يمكن أن تصير ياء (هدى) و(سعى)، وربما تصير إلى الياء (غزا) و(دعا) إذا بني للمجهول يصير (غُزِيَ) و(دُعِيَ).

---

(1) الحمد، غانم قدوري: **المدخل إلى علم الأصوات العربية**، ص: 257. وينظر أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية،ص: 49.

(2) فك، يوهان: **العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب**، ص: 112.

(3) أنيس، إبراهيم: **الأصوات اللغوية**، ص: 55.

(4) السيوطي، جلال الدين: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** 563/1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثانية: إمالة الفتحة نحو الكسرة[1].

ومثال الأولى إمالة ألف (أعطى واتقى)[2] في قوله تعالى: (وأما من أعطى واتقى)[3].

ومثال الثانية كسر نون نأى[4] في قوله تعالى: (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه[5]).

وكان الكسائي يميل تاء التأنيث وما قبلها في حال الوقف في عدة أحرف كالفاء والجيم والحاء وغيرها، كما في خليفة، و(رأفة)، و(وليجة)، و(أشحَّة) بحيث تستميل التاء إلى ما يشبه الياء في النطق[6].

وتميل اللهجة في مدينة نابلس والقرى الفتحة قبل التاء إلى كسرة، فيقولون: (مَغْرَفِة في مِغْرَفَة) و(قُرْمِيّة في قرميّة)، و(كالوشِة في كالوشَة)، و(مَلْزَمِة بدل مِلْزَمة) وهكذا...

5.الكشكشة والشنشنة:

"فأما ناس كثيرون من تميمٍ وأسدٍ فإنهم يجعلون مكان الكاف للمؤنث الشين، وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف، لأنها ساكنة في الوقف، فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث وأرادوا التحقيق والتوكيد في الفصل... وقوم يلحقون الشين ليبيّنوا بها الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها للبيان[7].

ينسب لامرئ القيس قوله: [البحر الطويل]

فعيناش عيناها وجيدش جيدها ولكنّ عظم الساق منش دقيق[8]

---

[1] الزيدي، كاصد: **فقه اللغة العربية**، ص: 248-249.

[2] أبو طالب، مكي: **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق محيي الدين رمضان، ط: 2 مؤسسة الرسالة بيروت.1988م، 168/1.

[3] سورة الليل: آية [5].

[4] أبي طالب، مكي: مرجع سابق، 514/6.

[5] سورة الإسراء: آية [83].

[6] الزيدي، كاصد: **فقه اللغة العربية**، ص: 249.

[7] سيبويه: **الكتاب** 199/4-200.

[8] أبو الطيب: **الإبدال** 231/2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير أن المحدثين من اللغويين يرون أن الكاف المكسورة وهي كاف المؤنثة تتحول إلى صوت مزدوج في كلام هؤلاء العرب (تش) أو (چ) وهو الصوت المعروف في كثير من اللغات الشرقية كالفارسية والتركية والكردية وهو الذي يرمز له بالرمز (Ch) كما في كلمة (Child) مثلاً بمعنى طفل[1].

أما الشنشنة: فهي قلب الكاف شيناً مطلقاً[2] ويرى إبراهيم أنيس أن شنشنة اليمن هي كشكة ربيعة.

أما الكشكشة في عصرنا هذا، فتكون في لهجة القرى، فهي قلبت كل كاف حيثما كانت إلى صوت (Ch) (تش)، فيقولون (الرَّتشوة بدل الركوة) ، وهي دلة القهوة، و(ستشينة في سكّين) و(سبتش وسبيكتشة في سبك وسبيكة)، و(فريتشة في فريكة) وهكذا...

ويبدو أن كشكشة العرب تختلف عما نحن عليه الآن فنرى أن الكاف تقلب صوتاً مركباً (Ch) في مواقع محدودة وليس مقصوراً على كاف المؤنث.

فعند العرب كانت تقوم بدورٍ تمييزيّ أما الآن فقد تلاشى هذا الدور وإن وجدت بعض الرواسب في بعض قرى فلسطين في نهاية الكلمة مثل: (إلك للمذكر و للمؤنث إلتش).

وهذه اللهجة تنأى عن لهجة المدينة، حيث تلفظ الكاف كافاً كما هي.

---

[1] الزيدي، كاصد: **فقه اللغة العربية**.

[2] أنيس، إبراهيم: **اللهجات العربيسة**، مطبعة الرسالة القاهرة، ص: 89. وينظر الأصوات اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد؛

هذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث، نجملها فيما يلي:

- إن كثيرا مما ندعي أنه عامي، ويجب الابتعاد عن النطق به وجدت الدراسة أن جلّه فصيح، والذي قربه من الدارجة كثرة الاستعمال وتغيير بعض الأصوات وتبدلها.
- كثير من مفردات الدراسة يدخلها التشابك والاقتران، ويصعب الفصل التطبيقي بينها؛ فالحرف تتداخل أدواتها من حرفة لأخرى، فلا يوجد أدوات نقية مئة بالمئة لحرفة لم تتداخل مع حرفة أخرى.
- تبين من خلال الدراسة أن جل الألفاظ الدخيلة في اللهجة المدروسة تعود إلى أصول فارسية ثم تركية، ويرجع ذلك إلى تمازج الثقافات، وهناك القليل من الألفاظ من اللغة الانجليزية أو الفرنسية نظرا لوجود الشركات المنتجة .
- لا شك أن ما يتفق والصيغ الصرفية والأبنية العربية من الدخيل والمعرب بقي ضمن نظام اللغة وأصبح وكأنه جزءٌ منها لأنه يخضع لمعيارية اللغة ونحوها وصرفها ومستوياتها.
- إن اللسان العربي يتكئ في نطقه على الرواسب اللهجية العربية القديمة ؛ فنحن امتداد لأجدادنا وما زالت تلك الرواسب عالقة بالألسن إلى هذه اللحظة .
- كثير من الوحدات الدلالية المستعملة في الدارجة بقيت محافظة على دلالتها الأصلية وهناك بعض الوحدات أصابها التطور بحسب مقتضيات الحالة ومتطلباتها؛ فمنها ما خصص ومنها ما عمم ومنها ما اعتراه التطور الصوتي .
- نظرا للتقدم العلمي والصناعي فقد تلاشت بعض المهن التي كانت سائدة في العصور القريبة ولأن متطلبات الحياة وعدم الكفاية الإنتاجية المتعلقة بالربح والخسارة أدت إلى التخلي عن تلك المهن والتخلي عنها هو طمس لمعالم التراث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

توصي الدراسة بتكاثف الجهود لعمل معجم تاريخي يشتمل على مفردات الدارجة الفلسطينية وأدواتها وتراثها ليتسنى لنا حفظ هذا التراث الضخم الذي يعبر عن ثقافة الشعب ومعتقداته وأدوات حياته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي: **تهذيب اللغة**: الدار المصرية للتأليف والترجمة، 17 مج.
- الأعشى: **ديوانه**، تحقيق فوزي عطوي، بيروت: دار الكتب اللبنانية.
- الألباني، محمد ناصر الدين: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، مج1.
- أنيس، إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط2 2ج.
- أنيس، إبراهيم: **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3 1976.
- أنيس، إبراهيم: **في اللهجات العربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، 1973س
- البرغوثي، عبد اللطيف: **القاموس العربي الشعبي الفلسطيني**، اللهجة الفلسطينية الدارجة، البيرة: جمعية إنعاش الأسرة، ج1.
- البستاني، بطرس: **محيط المحيط**، قاموس مطول للغة العربية، ط1،ن بيروت، مكتبة لبنان، 1987م.
- بعلبكي، منير: **المورد قاموس إنجليزي عربي**، ط5، بيروت، دار العلم لملايين، 2001م.
- الجبوري، عبد الله: **فاعول صيغة عربية صحيحة**، مطبعة المجمع العلمي 2001م.
- الجو اليقي، أبو منصور: **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، دمشق: دار القلم، 1990م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد: **الصحاح -تاج اللغة العربية وصحاح العربية**، تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطّار، بيروت : دار العلم للملايين، 1990م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمد، عبدالله حامد: مقال بعنوان: ***أضواء على بعض الظواهر الصوتية في اللهجة الفلسطينية وعلاقتها باللهجات العربية القديمة***، **مجلة العصور** مج13، ج 1، 2، لندن، دار المريخ للنشر، 2003.
- الحمد، غانم قدوري: **المدخل إلى علم الأصوات العربية**، ط: 1. دار عمار، 2004م.
- الحملاوي، أحمد: **شذا العرف في فن الصرف**، ط 4، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1986.
- حيدر: فريد عوض: **علم الدلالة**، دراسة نظرية تطبيقية، مكتبة دار النهضة المصرية، 1999.
- الخليلي، علي: **أغاني العمل والعمال في فلسطين**، القدس: منشورات صلاح الدين1979.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي: **جمهرة اللغة**، القاهرة: مؤسسة الحلبي، 4ج، 1932م.
- الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح**، المطبعة الأميرية، 1953م.
- رمضان، رمضان عبد الله: **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، ط: 1 الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة، 2005م.
- الزبيدي، مرتضى أبو الفيض محمد بن محمد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، بيروت: دار مكتبة الحياة، 26ج.
- الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: **أساس البلاغة**، القاهرة : دار الكتب المصرية، 1922.
- الزيادي، حاكم مالك: **الترادف في اللغة العربية**، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، 1980م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب: **الإبدال**، حققه محمد شرف، القاهرة: الهيئة العامة للمطابع الأميرية، 1978م.
- أبو سلمى، زهير: **ديوان زهير**، شرح حمدو طماس. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. ط1 2003م.
- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، ط: 3، عالم الكتب.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- شير، ادّي: **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ط2، القاهرة، دار العرب للبستاني، 1988م.
- الطرماح: **ديوانه**، تحقيق عزة حسن، دمشق: وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد، 1968
- عبد التواب، رمضان: **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، القاهرة، مطبعة المدني
- عبد الجليل، عبد القادر: **الأصوات اللغوية**، مطابع الأرز، 1998.
- عتيق، عبد العزيز: **المدخل إلى علم النحو والصرف**، ط2، دار النهضة العربية 1974م.
- العجاج، رؤبة: **مجموع أشعار العرب مشتمل على ديوان رؤبة**، تحقيق وليم بن الورد البروسي. بيروت: دار الآفاق الجديدة. ط1 1979.
- عطا الله، محمود علي: **وثائق الطوائف الحرفية في القدس في القرن السابع عشر الميلادي**، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 1992.
- عكاشة، محمود: **الدلالة اللفظية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2002م.
- عمر، احمد مختار: **علم الدلالة**، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1 1982.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، مج (6) تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، 1420هـ.
- أبو فردة، محمود أبو عايد عودة: **الفلكلور والتراث الشعبي الفلسطيني**، ج1: الأغنية الشعبية في العرس الفلسطيني، ط1. عمان: دار حمورابي للنشر، دار الإسراء للنشر 2008.
- فك، يوهان: **العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب**.
- القاسمي، محمد سعيد: **قاموس الصناعات الشامية**، دمشق: دار طلاس، 1988.س
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: **المقتضب**، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث القاهرة.
- مجاهد ،عبد الكريم: **الدلالة اللغوية عند العرب**، دار الضياء.
- المصري، محمد بن عبد الغني: **علم الصرف والنظام اللغوي**، عمان: مكتبة الرسالة الحديثة،1989م.
- أبو مغلي، سميح: **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ط1، عمان: دار الفكر، 1998م.
- ابن منظور، أبو الفضل: **جمال الدين محمد بن مكرم**، لسان العرب، 18مج،
- نهالي، محمد: **الطراز المذهب فيما في اللغة من المعرب**، القاهرة.
- النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**، ط1، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1996م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بئر الصبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألفيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آلة الجلخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاروشه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقلولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيت النار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جونه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلة قهوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دكشاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ختم الصابون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سكة الحراث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دكشاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلو لرفع الصابون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرة نحاسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبشرة نحاسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كور الحداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هاون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهباش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكواة نحاسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

Glossary of Terms of Crafts and Traditional Occupations in Nablus

Prepared by

Zeina A. Abweh

Supervisor by

Dr. Sa'eed Shwahneh

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master Degree of Arabic Language and Literature, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

2011

www.manaraa.com

Glossary of Terms of Crafts and Traditional Occupations in Nablus

By
Zeina A:Abweh
Advisor
Dr. Sa'eed Shwahneh

Abstract

This research has dealt with the vocabularies of the crafts in Nablus semantically, morphologically, and phonetically.

This research has also revealed that the vocabularies of those crafts are standard eccept of some slang or foreign ones.

The research has been built according to the historical descriptive method, it consists of introduction, three chapters and a conclusion

The introduction focused on the importance , reason, aims the method used in the research.

The first chapter searched for alphabetically the vocabularies of these crafts and their uses in aspecial dictionary prepared for this purpose .

The second chapter speclised in the development change of the semantic study of these vocabularies.

The last chapter concentrated on the lingual issues that are related to these structures which also included lingual , phonetical, semantical , study in addition to the foreign ones.

The conclusion consisted of results and recommendations.

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.

www.manaraa.com